

## بناء مقياس لكفايات تدريس الفنون البصرية عن بُعد ووجهات نظر المعلمين والمعلمات نحوها في سلطنة عُمان

محمد بن حمود العامري، قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة السلطان، سلطنة عُمان.  
ياسر محمود فوزي، قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة السلطان، سلطنة عُمان.  
فخرية بنت خلفان اليحيائي، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة السلطان، سلطنة عُمان.  
المؤلف المسؤول: محمد العامري ( [mhalamri@squ.edu.om](mailto:mhalamri@squ.edu.om) )

Received date: 18/12/2022

Acceptance date: 18/05/2023

### Constructing a scale for assessing competencies in teaching visual arts online and exploring the perspectives of male and female teachers in Oman towards it

*Mohammed Hamood Al-Amri* , Curriculum & Instruction Dep., College of Education, Sultan Qaboos University, Oman.

*Yasser Mahmoud Fawzi* , Curriculum & Instruction Dep., College of Education, Sultan Qaboos University, Oman.

*Fakhriya Khalfan Al-Yahyai* , Art Education Dep., College of Education, Sultan Qaboos University, Oman

Corresponding Author: Mohammed Al-Amri ([mhalamri@squ.edu.om](mailto:mhalamri@squ.edu.om))

#### الملخص

يهدف البحث الحالي إلى بناء مقياس لكفايات تدريس الفنون البصرية عن بُعد وقياس وجهة نظر معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية نحوها في سلطنة عُمان. تم وضع مؤشرات الكفايات من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لقياس وجهات نظر المعلمين والمعلمات نحو كفايات التخطيط، والتنفيذ، والتقييم. ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم صياغة المؤشرات على هيئة مقياس تضمن (58) عبارة موزعة على كفايات التدريس الرئيسية الثلاث. تكونت العينة النهائية للدراسة من (104) معلم ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع المتوسطات الحسابية لدى عينة الدراسة حول كفايات التدريس عن بُعد، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات المعلمين (4.02)، وجاءت كفايات التنفيذ بأعلى المتوسطات الحسابية (4.12) يليها كفاية التخطيط (3.98)، ومن ثم كفاية التقييم (3.96). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية في سلطنة عُمان حول مقياس كفايات تدريس الفنون البصرية عن بُعد تعزى إلى متغيرات الجنس (ذكر/ أنثى)، والمحافظة التعليمية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلى متغير عدد سنوات الخبرة لصالح الفئة الواقعة بين (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات). خلص البحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات لتفعيل التعليم عن بُعد كان أهمها ضرورة العمل على تطوير محتوى مناهج الفنون التشكيلية الحالية لتناسب مع كفايات التدريس عن بُعد من حيث تخطيط وتنفيذ وتقييم التدريس، والتوصية بتجريب المقياس ميدانياً بشكل أوسع. الكلمات المفتاحية: مهارات التدريس، كفايات التخطيط، كفايات التنفيذ، كفايات التقييم، التعلم الإلكتروني، معلمو الفنون البصرية.

#### Abstract

The current research aims to construct a scale for assessing competencies in teaching visual arts online and measure the perspectives of male and female visual arts teachers in Oman. Competency indicators are developed by referring to educational literature and previous studies. The researchers employ a descriptive-analytical approach to measure teachers' perspectives on planning, implementation, and assessment competencies. To achieve the research objectives, indicators are formulated in the form of a scale comprising 58 statements distributed across the three main teaching competencies. The final sample for the study consists of 104 male and female teachers.

The study results reveal an increase in the mean scores for the teaching competencies in online instruction within the study sample. The overall mean score for teachers' assessments was 4.02, with the implementation competency having the highest mean score (4.12), followed by planning competency (3.98), and assessment competency (3.96). The results also indicate no statistically

significant differences in the assessments of male and female visual arts teachers in Oman regarding the scale of competencies in teaching visual arts online. This lack of significance was attributed to gender variables (male/female) and educational district. However, the results suggest statistically significant differences related to the variable of years of experience, favoring the group with 5 to fewer than 10 years of experience. The research concludes with several recommendations and proposals to enhance distance education, including the need to develop the content of current fine arts curricula to align with remote teaching competencies in planning, implementation, and assessment. The study also recommends experimenting the scale more extensively in the field.

**Keywords:** Teaching skills, planning competencies, implementation competencies, evaluation competencies, e-learning, visual arts teachers.

#### مقدمة:

تعتبر كفايات التدريس التي يمتلكها المعلم من أهم مصادر التدريب التي تعمل عليها مؤسسات إعداد المعلم، والعمل باستمرار على تطويرها وفقاً لمتطلبات العصر، ومستجداته، فكفايات التدريس الواجب توافرها لدى المعلم وفقاً لإشارة تيجلار وآخرون (Tigelaar, et al., 2004) يجب أن تتضمن "مجموعة من المجالات المتعارف عليها والتي يعمل المعلم في إطارها، وتتنوع في عدة جوانب منها شخصية المعلم، والمعلم الخبير في معرفة المحتوى، والمعلم الميسر لعمليات التعلم، والمعلم المنظم والباحث." (p. 253). كما أشار مورينو-مورسيا وآخرون (Moreno-Murcia, et al., 2015) إلى أن هناك العديد من الباحثين تناولوا ضرورة تحليل كفاءات التدريس باعتبارها ضرورية في تحديد دور ومسؤوليات الهيئات التدريسية، بهدف إنشاء نظام لمؤشرات تقييم جودة العملية التدريسية، ومنهجية التدريس، والأنشطة العملية، والموارد التعليمية، وأساليب تخطيط المعلم، وأنظمة التقييم، والامتثال للالتزامات التدريس، وموقف هيئة التدريس من الطلبة.

وقد نشأت حركة الكفايات منذ عشرات السنوات لتحقيق بُعد معياري لأداء المعلم، وتسهم في ضبط أدائه، وتدقيق تحركاته التدريسية، وتقنينها، بهدف تجويد نواتج العملية التعليمية وتحقيق أهدافها. ففي هذا السياق؛ عرف طعيمة (1999) كفايات التدريس على أنها "مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها المعرفية والوجدانية والنفس حركية" (ص. 25). ويعرفها الفتلاوي (2003) بأنها "قدرات نعبر عنها بعبارة سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية، مهارية، وجدانية) تكون الأداء النهائي ينعكس أثره على أدائه، ويظهر ذلك من خلال أدوات قياس خاصة تعد لهذا الغرض في تكنولوجيا التعليم" (ص. 29). بينما يعرفها شطناوي (2007) بأنها "مجموعة من القدرات لدى المعلم يوظفها أثناء التدريس، وتشمل مجالات العملية التعليمية من محتوى، وأهداف، ووسائل، وأنشطة، وطرائق تدريس، وإدارة صفية، والتقويم بأنواعه" (ص. 125). كما يرى (الكساب، 2015، ص. 39) "كفايات التدريس عبارة عن عدة مهارات مهنية وفنية متداخلة مع بعضها البعض لتؤدي إلى القيام بجوانب مهنية محددة وذات نتاجات معينة، ويظهر تكاملها في كفايات التخطيط، التنفيذ، والتقويم. ومن ثم؛ ينبغي أن يحرص المعلم على الاهتمام بتطوير تلك الكفايات لديه، لتتوافق مع متطلبات العصر الحالي كالتعامل مع نوعية الأفراد، ومفردات المنهج، ومدخلات التكنولوجيا المعاصرة وتوظيفها السريع لمتطلبات المادة الدراسية". وبذلك تكون ذات أهمية في التعليم التقليدي أو التعليم المدمج أو التعليم عن بعد.

ويؤكد العنزي (2018) أن اعتماد كفايات التدريس كأساس لإعداد المعلمين يعتبر من الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين وتدريبهم -رغم قدم حركة الكفايات- حيث تقوم برامج الإعداد بتزويد المعلمين بالكفايات الأساسية اللازمة للتعليم والتعلم وتمكينهم من تطبيقها بطرق متنوعة. ويصنف الجماعي (2010) الكفايات إلى أربعة أنواع هي: الكفايات المعرفية، والكفايات الوجدانية، والكفايات الأدائية، والكفايات الإنتاجية،

بينما يشير صافي ودبور (2010) إلى أن هناك ثلاث كفايات أساسية هي: كفاية التخطيط، وكفايات تنظيم الموقف التعليمي-التعلمي، والكفايات الأكاديمية والنمو المهني. وبهذا تمثل حركة الكفايات أهمية كبرى في إعداد وصقل المعلمين خصوصاً للمؤسسات التعليمية التي تسعى للحصول على الاعتماد الأكاديمي مثل مجلس اعتماد برامج إعداد التربويين-كيب (Council for Accreditation of Educator Preparation, CAEP) الذي يؤكد على أهمية قيادة التكنولوجيا عمليات التعليم والتعلم في برامج إعداد المعلم؛ وعليه يؤكد حافظ (2023) أنه في ضوء التطور الكبير في عملية التعلم والتدريس، وما يمر به العالم من تطورات وأزمات؛ بات لزاماً استخدام التعليم الإلكتروني على نطاق واسع، مما يستدعي امتلاك المعلمين كفايات التعليم والتدريس الإلكتروني والتي هي في الأساس تجمع ما بين كفايات التدريس الأساسية والمتعارف عليها وبين كفايات التكنولوجيا الحديثة؛ وبالتالي فإن تبني كفايات التدريس عن بعد هي حركة امتداد لحركة الكفايات في برامج إعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة وهو ما يسعى البحث الحالي إلى تحقيقه من خلال بناء مقياس لكفايات تدريس عن بعد وقياس وجهة نظر المعلمين في الميدان التربوي.

وبتحليل كفايات التدريس؛ نجد أنها تتضمن مجموعة من المهارات التي يمكن التعامل معها بتكنولوجيا التعليم والتعلم، ومن ثم التعامل مع معطياتها؛ فتعتبر كفايات التدريس عبر التعليم عن بعد من العمليات التي تستدعي البحث والتقصي، فكفايات التدريس التقليدي وجها لوجه متعارف عليها من جوانب متعددة المداخل مثلما أشار (Moreno-Murcia, et al., 2015)، إلا أن كفايات التدريس عن بعد وعبر شبكة الإنترنت جذبت الاهتمام لدى العديد من الباحثين، ويرى بولهام (Pulham, 2018) أنه يجب أن تعمل مؤسسات إعداد المعلمين على تدريب الطلبة على كفايات التدريس المدمج الذي يجمع بين نوعي التدريس الصفي المباشر، والتدريس عن بعد، وفي نفس السياق، أشارت خير الله وجعفر (2021) إلى أن كفايات التدريس الإلكتروني تحظى بموافقات متباينة بين أعضاء هيئة التدريس نتيجة للعوامل النفسية فيما بينهم، وكذلك العوامل التقنية التي ألفت بظلالها وقت جائحة كوفيد-19 وحثمية تطبيق التعليم عن بعد، الأمر الذي يستدعي العمل على دراسة طبيعة تلك الكفايات، وسرعة تدريب أعضاء الهيئات التدريسية والمعلمين على كفايات ترتبط بمنظومة التعليم الإلكتروني عن بعد نظراً لأهميته في أوقات الجوائح وغيرها.

يأتي هذا البحث لدراسة كفايات التدريس عن بعد بشكل عام، ونظراً لعدم وجود دراسات في مجال الفنون البصرية والتشكيلية تحديداً في كفايات التدريس عن بعد، يحاول البحث الحالي بناء مقياس لكفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد وتحقيق الخصائص السيكومترية (مؤشرات الصدق والثبات) للمقياس، ومن ثم قياس وجهات نظر معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية نحوه في سلطنة عُمان مع تقصي أثر بعض المتغيرات في وجهات نظر المعلمين.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة:

ترتبط كفايات التدريس عن بعد بالتعلم الإلكتروني الذي عرفه أندرسون ودون (Anderson & Dron, 2016, p. 540) بأنها "مزيج من الأساليب التربوية والشبكات والأدوات الإلكترونية التي تعمل في نسق منظم بهدف تحقيق التعلم"، والذي بدأ بنظام إدارة التعليم (Learning Management System, LMS)، وتطبيقات الويب مثل: المدونات، ومحركات الويب التشاركي (wiki)، والشبكات الاجتماعية، ومبادرات المقررات الإلكترونية مثل MOOCs، وأنظمة المقررات الإلكترونية (آل محيا، 2019).

كما ترتبط كفايات التدريس عن بعد بالكفايات الرقمية والتي عرفها الجبوري (2021) بأنها "مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها الفرد القادر على ممارستها في مجالات تكنولوجيا التعليم المختلفة، وخاصة تصميم وإنتاج المواد التعليمية، واستخدامها وتقييمها، وفي مجال استخدام الأجهزة التعليمية المختلفة" (ص. 446). وترى حسن (2020) بأن الكفايات الرقمية هي مجموعة من المهارات التي

يجب أن يمتلكها المعلم من أجل توظيف التعليم الرقمي وأدواته في العملية التعليمية. وهي المستوى الأدنى من مهارات التعليم الرقمي لدى المعلمين بحسب قوله وهي تسمح بالتفاعل مع تطبيقات التعلم والتعليم الإلكتروني (القطاوي، 2022).

ويشير الجبوري (2021) إلى مجالات الكفايات الرقمية في التعليم وحصرتها في أربعة مجالات: توظيف التكنولوجيا، والتعليم الذاتي، وتصميم التدريس، والتفاعلية. أما هيولنج وآخرون (Heuling, et al., 2021) يصرحون بأن أهم أطر عمل كفاءة المعلم تتمثل في: المعرفة، والمهارات، والمواقف. وهذا يقودنا إلى النظر في مفهوم التدريس الإلكتروني أو ما يُعرف بـ (Online Teaching or E-Teaching) والذي يعرفه سن وجوردن (Senn & Gordon, 2007) بأنه عبارة عن "تنفيذ المعلم/عضو هيئة التدريس لمقرر بشكل إلكتروني جزئي، أو كامل من خلال الإنترنت" (ص. 949). وبهذا يختلف كما أشار (آل محيا، 2019) بوجود فاصل مكاني بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين بعضهم البعض، وهو فاصل غير متزامن ويتطلب وجود وسيط اتصال تقني لإتمام عملية التعلم. ووفق ما ذكره سيلز (Sales, 2005) هناك أربعة كفايات تدريس إلكترونية تتمثل في: تصميم التعليم، وإنتاج المواد التعليمية، وإدارة التفاعل الطلابي، وتطبيق القواعد القانونية والأخلاقية مثل حقوق الملكية ومكافحة الغش، والخصوصية.

ويشير كل من فارمر ورامسدال (Farmer & Ramsdale, 2016) إلى ضرورة العمل على تحديد مجالات الكفايات الرئيسية في التعليم عن بعد، فمن خلال تحليل الكفايات الحالية في التعليم الصفي المباشر، وتحليل ما بها من مهارات وسلوكيات؛ يمكن التوصل إلى تحديد بعض الثغرات التي يتطلبها التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت، ومن ثم يمكن الإشارة إلى أن كفايات التدريس عن بعد ترتبط بعدة مجالات أهمها طبيعة المجتمع التعليمي، ومدى تقبله للتكنولوجيا، والتدريس القائم على التيسير للتعلم النشط، وطبيعة التصميم التعليمي، وطبيعة الأدوات التكنولوجية المستخدمة، ومساحات الإتاحة غيرها. وفي هذا السياق، توصلت دراسة البراهيم (Albrahim, 2020) إلى تحديد وتصنيف المهارات والكفايات التدريسية عبر التعليم عن بعد في ست فئات هي: المهارات التربوية، ومهارات المحتوى، ومهارات التصميم، والمهارات التكنولوجية، والمهارات الإدارية والمؤسسية، والمهارات الاجتماعية، ومهارات الاتصال.

وعليه فإن التدريس عن بعد عبر الإنترنت يوفر ذلك العالم الغني والمتنوع من الموارد التي أصبحت متاحة، فالتعلم عبر الإنترنت أصبح متوقعاً، بل ويطلبه الطلاب، فعلى الرغم من أن التدريس عبر الإنترنت يمثل العديد من التحديات للمعلم، إلا أن هناك العديد من الفوائد التي يمكن اكتسابها من التجربة، منها زيادة الوعي؛ حيث زاد التدريس عبر الإنترنت من وعي المعلم عما يقوم به بالفعل في الفصل الدراسي. وأيضاً أهمية التفاعلات التي تحدث بين الطلاب وبين المعلمين عبر الإنترنت، وهي تفاعلات متاحة للمراجعة والتطوير. كما توفر فرص ملاحظة ومراجعة كيفية استجابة الطلبة للمهام، وتتبع نمو الفهم أو عدم الفهم أثناء استجابتهم للدروس والأنشطة، حيث يمكن للعديد من التطبيقات والمنصات الإلكترونية تزويد المعلم ببيانات مفصلة حول تقدم الطالب الفردي من خلال الأنشطة. كما يقدم التدريس عبر الإنترنت الفرص الهائلة للتواصل والاتصال بين الطلبة، والتعارف فيما بينهم رغم المسافات البعيدة بين مؤسسات التعليم (Ko & Rossen, 2017, p.p. 19-21)

ويرى توماس وجراهام (Thomas & Graham, 2019) أن العديد من المؤسسات التعليمية قد أحرزت تقدماً كبيراً في السنوات الأخيرة لتحسين جهودها لتقييم التدريس عبر الإنترنت من أجل تحسين التدريس عن بعد، ولكن لا زالت بعض المؤسسات تسعى حثيثاً من أجل تحديد أهم سلوكيات التدريس عن بعد والتي يمكن ملاحظتها. ويشير زيزكا وبروبس (Zizka & Probs, 2022) أنه مع وصول جائحة (COVID-19) إلى أوروبا في مارس 2020، توجهت مؤسسات التعليم في جميع أنحاء العالم إلى عقد محاضرات عبر

الإنترنت لإكمال الفصل الدراسي، مع التأكيد على العديد من العناصر الإيجابية مثل المرونة والحلول المبتكرة؛ وعلى الرغم من المشكلات والتحديات التي واجهت أعضاء هيئات التدريس والمعلمين أثناء العملية التعليمية عن بعد، إلا أن جائحة COVID-19 دفعت مؤسسات التعليم إلى احتضان الثورة الرقمية أثناء عملية التدريس.

ويصرح وينتر وزملاؤه (Winter, et al., 2021) إلى أن التكنولوجيا عامل رئيسي يؤثر على التعليم في عصرنا الحالي، وهي في حاجة دائمة للدعم بالموارد والتدريب المستمر للمعلمين، فالمعلمون يستخدمون التكنولوجيا بشكل منتظم، ولديهم مستوى جيد من المهارة في استخدام مجموعة متنوعة من البرامج والتطبيقات، ومع ذلك، لا يزال هناك عدد من المعلمين يفتقر إلى الثقة، ويخشى استخدام التكنولوجيا، وتجنب توظيفها عبر التدريس. وعلى هذا النحو، يرى سيدل، وويتكومب (Seidel & Whitcomb, 2015) أنه وعبر أي من أنماط التعليم، تقدم كفايات التدريس رؤية عما يجب أن يعرفه المعلمون، ويكونوا قادرين على القيام به عبر بيئات التعلم، حيث يمكن النظر إلى الكفايات إلى كونها كفايات عالمية واجبة التوافر لدى المعلم الذي يعمل ضمن إطار النظام التعليمي لأي دولة، كما أكد سريفاستافا (Srivastava, et al 2021) أنه يجب العمل على تشجيع مؤسسات التعليم البحثية على آليات التقييم المستمر لكفاءات التدريس الفعالة لأعضاء الهيئات التدريسية العاملين بها.

وفي هذا السياق، يؤكد باري وكانيماتسو (Barry & Kanematsu, 2020) أن التدريس عبر تأثيرات الجوائح وما يتطلب ذلك من التفاعل عن بعد، ينبغي أن يشير إلى طبيعة الكفايات التدريسية اللازمة للتعامل بمرونة مع تلك المتغيرات، والعمل على تدريب المعلمين بصفة دورية على أساليب التعليم والتعلم عن بعد. وهذا يتطلب كما أشار (Abdous, 2011) كفايات متعددة، فالتدريس عن بعد يجبر مؤسسات التعليم على إعادة التفكير في الأدوار والكفاءات التقليدية لأعضاء هيئة التدريس قبل وأثناء وبعد التدريس؛ لتواكب الأحداث والمتغيرات في نظم التعليم والتعلم خصوصا في جائحة كوفيد-19 الذي غير شكل التعليم ونظمه وأساليبه مما أدى إلى التركيز أكثر على التعليم الإلكتروني بشكل عام وكفايات التدريس عن بعد بشكل خاص.

وفيما يتعلق بالدراسات السابقة المرتبطة بالتعليم الإلكتروني، أجرى أبو جراد ونصار (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية من خلال عينة تشكلت من (50) معلما ومعلمة قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني. كشفت النتائج أن تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر عينة الدراسة كان متوسطا في مجال استمرارية التعليم الإلكتروني، وتفاعلاته، ومعيقاته. أوصت الدراسة بضرورة عقد ورش عمل تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المعلمين والطلبة بهدف التخلص من المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة الموازنة بين التعليم الصفي المباشر والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلا. وقام الأمير (2021) بدراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا التعليم والبرامج ومواقع الويب في مواجهة المشكلات الأكاديمية الناجمة عن فيروس كورونا لدى طلاب الثانوية العامة، ومعرفة أهم هذه المشكلات، وكيفية مواجهتها من وجهة نظر الطلاب. أوصت الدراسة بتفعيل البرامج والمنصات ومواقع الويب في الاستخدامات التعليمية. كما أجرى الحويدي (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمي ومعلمات الصفوف الأولى للوسائل التكنولوجية في تدريس العلوم خلال جائحة كورونا، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، بينما أظهرت فروقا لمتغير الخبرة وكانت لصالح الخبرة لأكثر من 10 سنوات. بينما هدف الجراح (2020) في دراسته إلى التعرف على واقع التعلم الإلكتروني في

برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد (كوفيد 19) من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق. وخلصت الدراسة إلى التأكيد على أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد، وأشارت الدراسة إلى وجود صعوبات تمنع استخدام التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول واقع التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد تعزى لمتغير الجنس. واتجه القحطاني (2020) في دراسته إلى إبراز أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، ومعرفة آرائهم تجاه استخدام التعلم عن بعد في سياق جائحة كورونا، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة حول واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا لتعزى لتغير التجربة، ووجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا وبين واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا. أوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى الوعي وتقوية معلمي المادة للاستفادة من تقنية التعلم عن بعد لتحسين وتسهيل الممارسة التربوية.

أما على مستوى الدراسات التي تناولت طبيعة كفايات التدريس عن بعد، فقد أجرت حافظ (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس كفايات التدريس الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، والتعرف على مستوى كفايات التدريس الإلكتروني لديهم، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات التدريس الإلكتروني جاءت بدرجة كبيرة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لصالح كفايات استراتيجية التعلم والتفاعل مع الطلاب، وقد أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لمواكبة التطور التكنولوجي في الأداء التدريسي. كما قامت سوانك وآخرون (Swank et al., 2021) بدراسة هدفت إلى تقييم كفاءات التدريس استناداً إلى المتغيرات النفسية لدى المعلمين بهدف الحصول على نتائج تقييم صادقة، حيث ركزت الدراسة على تطوير مقياس كفاءات التدريس، وأظهرت النتائج مؤشرات جيدة في محاور: التدريس والتقييم، المعرفة والأخلاق والاستعداد، والسلوكيات العامة، واستخدام التكنولوجيا. كما قدم الشهراني (2020) دراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح لمواجهة التداعيات التربوية لوباء كورونا (كوفيد-19) من عدة جوانب كان من بينها استعدادات ومهارات المعلمين، وأعضاء هيئات التدريس من الناحية التكنولوجية، وأشارت النتائج إلى اتفاق أفراد الدراسة بدرجة متوسطة على التداعيات التربوية للتهيئة والاستعداد للتغيير من منطلق كفاياتهم التدريسية. كما أجرى كونيغ وآخرون (Konig et al., 2020) دراسة هدفت إلى استطلاع رأي المعلمين في بداية حياتهم المهنية للوقوف على مستوى كفاءتهم في التعامل مع العديد من التحديات أثناء التدريس عن بعد، وأظهرت نتائج الدراسة أن أدوات وتقنيات المعلومات والاتصالات مفيدة في التكيف مع التدريس عبر الإنترنت أثناء إغلاق المدارس في فترة جائحة COVID-19.

وقدم القطاوي (2022) دراسة هدفت التعرف على الكفايات اللازمة لمعلمي المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانتيين الأولى للمعلمين والثانية للطلبة، وكان قوام العينة 100 معلم ومعلمة و200 طالب وطالبة من المدارس الخاصة التابعة للواء الجامعة، وأظهرت النتائج وجود توافق مرتفع بين نتائج الطلبة والمعلمين على الكفايات اللازمة لمعلمي المنصات، وجهات نظرهم مرتفعة على الكفايات التدريسية، وأوصت الدراسة بضرورة عمل برامج وورش تدريبية لمعلمي المنصات بشكل دوري، والعمل على تطوير مهاراتهم ومعارفهم التكنولوجية والتربوية وتنمية معارفهم حول المنصات التعليمية وطرق الاستفادة منها. وهدفت دراسة عبد الحميد (2020) بناء مقياس الكفايات المهنية الإرشادية للطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة بجامعة الأزهر؛ وقد أسفرت النتائج عن تحقق الخصائص السيكومترية من الصدق والثبات لأبعاد المقياس الخمسة مع تحقق معاملات ارتباط عالية، وقد قدم توصيات

ومقترحات كان من أهمها مراجعة كليات التربية لبرامج إعداد المعلم وتحديدًا مراجعة الكفايات المهنية للمعلم خصوصاً في وضع التغييرات الراهنة والتطور الإلكتروني.

كما قام آل محيا (2019) بدراسة هدف خلالها إلى بناء أداة قياس كفايات التدريس الإلكتروني، حيث تم تصميم استبانة من (75) عبارة في تدرّج ليكرت الخماسي وزعت على (391) من أعضاء هيئة تدريس الخبراء في التعلم الإلكتروني، تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي على استجابات عينة الدراسة لاستخراج العوامل (الكفايات). وخلصت النتائج إلى اعتماد (73) عبارة وزعت في سبعة عوامل (كفايات) كما يلي: المهارات الشخصية (10) عبارات، مقدمة التدريس (14) عبارة، أهداف التعلم (7) عبارات، التقويم (15) عبارة، المواد التعليمية والتفاعل مع الطالب (11) عبارة، أنشطته التعليم (10) عبارات، ودعم المتعلم (6) عبارات، تم التحقق من صدق المقياس وثباته. وهدفت دراسة توماس وجراهام (Thomas & Graham, 2019) إلى تحديد أهم سلوكيات التدريس التي يمكن ملاحظتها والتي تم تحديدها في نماذج التقييم، وكيفية مقارنتها بكفاءات التدريس المرتبطة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت، أشارت النتائج إلى أن هناك إجماعاً متزايداً على ماهية سلوكيات التدريس التي يمكن ملاحظتها، بما يمكن أن يساعد ذلك في تحسين القوائم الحالية لكفاءات التدريس عن بعد عبر الإنترنت.

أما دراسة رامش وآخرون (Ramesh et al., 2019) فقد هدفت إلى التحقق من المستويات المعرفية والملائمة لكفاءات التدريس كما يراها مدرّاء التعليم وأعضاء هيئة التدريس والطلبة، من أجل تقييم الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود اختلافات في وجهات النظر تجاه كفاءات التدريس، ومن ثم توصلت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية ذات الأولوية اللازمة لتطوير البرامج التعليمية أثناء الخدمة لأعضاء هيئة التدريس. كما قام ميرسدس وآخرون (Mercedes et al., 2014) بدراسة هدفت إلى قياس وتحليل وجهات النظر حول مستوى كفاءات التدريس التي يتمتع بها المعلمون في التعليم عن بعد عبر الإنترنت، وذلك من عدة جوانب وأدوار منوط بها المعلم خلال هذا النوع من التعليم وتتمثل في: دوره الاجتماعي، دوره كمقيم، دوره كمدير، دوره كتقني، دوره كميسر، ودوره كباحث؛ وذلك وصولاً لتحديد احتياجات التطوير المهني المطلوبة لتحسين أدوارهم. أظهرت النتائج أن المعلمين يسלטون الضوء على أهمية الأدوار الجانبية المحيطة بعملية التدريس الجيد، حيث إنها لا تقل أهمية عن الأدوار الخاصة بتمكنهم من المحتوى الذي يقومون بتعليمه للطلبة. أوصت الدراسة بضرورة تحقيق التوازن بين الأدوار المركزية لكفايات التدريس، وبين الأدوار الجانبية الأخرى.

وقد أفادت الدراسات السابقة التي تعرض لها البحث الحالي في تأطير الخلفية النظرية للدراسة وتحديد مكونات كفايات التدريس عن بعد، وأبعادها، والمزايا التي يمكن تحقيقها حال تطبيق المعلم لها، وكذلك المعوقات التي تحول دون أداء المعلم لهذه الكفايات عن بعد، فضلاً عن التعرف على نتائج بعض من هذه الدراسات التي أشارت إلى تأثير رؤية وممارسة المعلمين لتلك الكفايات بعدة متغيرات كالنوع الاجتماعي وعدد سنوات الخبرة، وهي متغيرات سيتم التعرض لها بالدراسة الحالية. ومن ثم؛ أسهمت تلك الدراسات في تحديد قوائم مؤشرات كفايات تدريس ميدان الفنون البصرية عن بعد تحديداً.

إن متغيرات العصر ما بعد كوفيد-19 تتطلب تطويراً جذرياً في التعامل مع محتوى الفنون البصرية، بهدف دعم العمليات التكنولوجية عبر منصات تعليم الفنون بتنوعات لا محدودة من المدخلات المرئية التي تتعامل مع مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، بما يتيح المجال لتوطيد مفاهيم المرونة والتكيف التي تقود إلى الإبداع القائم على فهم عالم المعرفة في الفن، وإمداد المتعلمين بمهارات التعبير عن أنفسهم، وتقييم العالم المحيط بهم، والمشاركة بفاعلية في الأوجه المتنوعة للوجود الإنساني.

تمثل أساليب الاتصال العامل الرئيس في التدريس، للطبيعة الإنسانية لكفايات التدريس وفق آراء (Barry & Kanematsu, 2020; Iris et al., 2021; Seidel & Whitcomb, 2015; Srivastava, et al.,

2021) بخاصة إذا مكنت تلك الكفايات معلمي الفنون من التخطيط لبيئة التعلم تبعاً للموضوعات التي يقدمها المعلم لطلابه، من خلال ممارسة أساليب الاتصال المتنوعة والتي تبدأ من أسلوب المعلم في الحوار مع طلابه، لتصل إلى استخدام الوسائط المتعددة لعرض الصور والأفلام وغيرها، في حال إذا كان التعلم عن بعد تزامنياً، أو مدمجاً، وبالتالي يسهل تنظيم تلك المواد التعليمية وفهرستها لعرضها ضمن إطار تعليم غير تزامني مع دراسي الفنون.

وعلى ضوء ذلك، فإن معلمي ومعلمات الفنون في العصر الراهن في حاجة إلى برامج تعمل على إعادة تأهيلهم لتفعيل تكنولوجيا التعليم الرقمي لتصبح سلوكاً يمارس عبر كفايات التدريس الإلكترونية الواجب توافرها لديهم، ومن ثم، فإن الوقوف على كفايات التدريس عن بعد أصبح من القضايا الهامة الواجب توجيه الاهتمام نحوها بحثاً، بهدف رصد توجهات وتوقعات المعلمين والمعلمات في الميدان حول قدراتهم على امتلاك كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد؛ لذا يهدف البحث الحالي بشكل عام إلى بناء مقياس لكفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد وقياس وجهة نظر المعلمين نحوه في سلطنة عُمان.

#### مشكلة البحث:

تؤكد الأديبات التربوية والدراسات السابقة على أهمية التحول الرقمي والإلكتروني في التعليم والتعلم، وفي نفس الوقت تشير إلى ضرورة امتلاك المعلمين لكفايات التدريس عن بعد، وأهمية الاستعداد لرفع كفاءات المعلمين أثناء وقبل الخدمة، حيث إن الاستعداد للتدريس عن بعد يعتمد بشكل كبير على كفاءات المعلمين والمهارات اللازمة لتكييف أصول وقواعد التدريس والأدوار الجديدة المتوقعة، لجعل كل معلم على درجة عالية من الكفاءة لنقل المعرفة باستخدام منصات التدريس عبر الإنترنت (Paliwal & Singh, 2021)، وفي المقابل، يشير وينتر وزملاؤه (Winter, et al., 2021) إلى أن التدريس عن بعد عبر شبكة الإنترنت يشكل تحدياً للمعلمين في المقام الأول، على العمل وجهاً لوجه خلال التعليم الصفي المباشر، فعملية الانتقال بين نوعي التعليم الصفي المباشر، وعبر الإنترنت ليس انتقالاً يسيراً، بل يعتمد النجاح في ذلك على مدى امتلاك المعلمين مجموعة من المهارات والمعارف والكفايات اللازمة للتدريس عن بعد. وتأكيداً لمشكلة البحث يرى بولهام وآخرون (Pulham et al., 2018) أيضاً، أنه على الرغم من أن العديد من الأديبات تناولت كفايات المعلمين في التعليم المدمج والتعلم عن بعد عبر الإنترنت وذلك من مرحلة رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر، إلا أنه لم يتم تحديد الكفاءات المناسبة للتدريس والتعليم عبر وسيلة إلكترونية أو رقمية، من حيث كونها كفاءات تشير إلى المزج بين كفايات التعليم الصفي المباشر، وبين الخبرات التعليمية التقنية خلال التدريس عن بعد عبر الإنترنت.

كما أكدت توصيات العديد من الدراسات على ضرورة الانتقال نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم والتدريس عبر الإنترنت، كدراسة الأمير (2021) التي أوصت بتفعيل البرامج والمنصات ومواقع الويب في الاستخدامات التعليمية، وهو ما سيسهم في رفع مستوى كفايات المعلمين في التعامل مع تلك المنصات، ودراسة القحطاني (2020) التي أكدت على ضرورة رفع مستوى وعي المعلمين للاستفادة من تقنيات التعلم عن بعد لتحسين الممارسة التربوية، ودراسة ميرسدس وآخرين (Mercedes et al., 2014) التي أوصت بضرورة استناد برامج التطوير المهني إلى تحقيق التوازن بين التمكّن من المحتوى العلمي، والقدرة على التواصل الاجتماعي والإدارة وتيسير التعلم أثناء تدريب المعلمين على التدريس عن بعد عبر الإنترنت لزيادة جودة تعليمهم.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة؛ يتضح وجود الكثير من الدراسات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني، وبكفايات التدريس بشكل عام وكفاية تدريس الفنون بشكل خاص، وفي المقابل نجد هناك قلة في الدراسات سواء على مستوى الوطن العربي أو الدراسات الأجنبية التي تبحث في كفايات التدريس عن بعد والمتعلقة بالتعليم والتعلم الإلكتروني خصوصاً في مجال الفنون البصرية رغم تأكيد العديد من الدراسات (Konig et al., 2020; Mercedes et al., 2014; Paliwal & Singh, 2021; Pulham et al., 2018;

تتوافق مع متطلبات العصر الراهن من تعلم إلكتروني أو تعلم عن بعد أو متزامن. (Ramesh et al., 2019; Winter et al., 2021) على أهمية هذه الكفايات والتي تعكس خصوصية معينة

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في عدم وجود دراسات بحثت في كفايات التدريس عن بعد في مجال تدريس الفنون التشكيلية البصرية؛ -حسب علم الباحثين- الذين يجدون دراسات تخص كفايات تدريس الفنون البصرية وما تم الحصول عليها دراسات تحاول ربط تكنولوجيا التعليم وفوائدها في تحسين التعليم بشكل عام أو في استخدامها في عمليات الإنتاج الفني كما في برامج الفوتوشوب أو استخدامها كمصادر للتعلم وليس كمحرك أساسي للتعليم والتعلم مما يتطلب كفايات خاصة تميزها عن الكفايات التدريسية في وضعها التقليدي المتعارف عليه.

وفي مجال تعليم الفنون، تصبح الإشكالية أكثر تعقيداً، فمادة الفنون التشكيلية تتعامل مع جوانب عملية تطبيقية يصعب التحكم بها عن بعد؛ حيث يصعب على المعلمين ممارسة جوانب التدريس المختلفة والإشراف على عمليات الإنتاج الفني والمعالجات الفنية والتجريب المباشر على الخامات والأدوات وتطبيقها؛ مما يستدعي البحث في إيجاد سبل أخرى متوازنة كبناء مقياس خاص بكفايات التدريس عن بعد في مجال تعليم الفنون تميزه عن باقي المجالات التربوية، لذا جاء البحث الحالي ليهدف إلى بناء مقياس لكفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد وقياس وجهة نظر معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية نحوه في سلطنة عُمان من واقع الممارسة الميدانية.

#### أسئلة البحث:

1. ما كفايات التدريس عن بعد والتي يمكن تبنيها بصفقتها مقياساً للحكم على أداء معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية البصرية؟
2. ما وجهات نظر معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية في سلطنة عُمان حول مقياس كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد (كفايات التخطيط - التنفيذ - التقويم)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية في سلطنة عُمان حول مقياس كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد تعزى إلى متغيرات الجنس (ذكر/ أنثى)، وعدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات/ من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات/ من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة/ من 15 سنة فأكثر)، والمحافظات التعليمية (محافظات شمال سلطنة عُمان/ محافظات وسط سلطنة عُمان/ محافظات جنوب سلطنة عُمان)؟

#### أهداف البحث:

1. إعداد مقياس كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد يتضمن مؤشرات تخص كفايات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.
2. قياس وجهات نظر معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية في سلطنة عُمان نحو مقياس كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد.
3. تحديد أثر متغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمحافظات التعليمية في تقديرات وجهات نظر معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية في سلطنة عُمان حول مقياس كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد (كفايات التخطيط - التنفيذ - التقويم والتقييم)

أهمية البحث: قد يفيد هذا البحث في:

1. اقتراح مقياس للتعلم عن بعد يخص كفايات تدريس الفنون البصرية تواكب التطور التكنولوجي، وتتماشى مع الأحداث الراهنة مثل جائحة كوفيد19 وغيرها من اللزمات التي تستدعي الحاجة للتعلم عن بعد.

2. الاستفادة من نتائج رصد وجهة نظر معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية نحو مؤشرات كفايات تدريس الفنون بما يدعم التوجهات نحو التعليم المدمج في ميادين المعرفة ومنها ميدان تعليم الفنون البصرية. الاستفادة من نتائج تحليل استجابات معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية من أجل دعم ميدان تعليم الفنون البصرية بمقياس يمكن اعتماده في تقييم المعلمين قبل وأثناء الخدمة في الميدان التربوي والخبرات الميدانية.

#### حدود البحث:

الحدود الموضوعية: بناء مقياس كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد في ثلاث كفايات أساسية هي: التخطيط والتنفيذ والتقييم ومؤشراتها.

الحدود المكانية: المحافظات التعليمية في سلطنة عُمان والتي ينتمي إليها المعلمون أفراد عينة الدراسة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2021/2020 (فصل الربيع 2021).

الحدود البشرية: معلمو ومعلمات الفنون التشكيلية العاملون بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان.

#### مجتمع وعينة البحث:

تشكل مجتمع البحث من إجمالي عدد معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية التابعين لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان والبالغ عددهم في العام الأكاديمي 2021/2020 (2111) معلما ومعلمة في المدارس الحكومية (وزارة التربية، 2022، ص78)، وقد بلغ حجم العينة (104) من المعلمين والمعلمات لمادة الفنون التشكيلية العاملين بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان.

#### منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي إجراءات المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة، حيث تهتم البحوث الوصفية بظروف العلاقات القائمة والممارسات الشائعة والمعتقدات، والاتجاهات، وتحليل البيانات للوصول إلى النتائج وتفسيرها، ويتمثل استخدام هذا المنهج من خلال دراسة نظرية للأدبيات التربوية والدراسات السابقة والتي تناولت مقومات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، وكفايات التدريس الواجب توافرها لدى المعلمين بهدف بناء مقياس خاص بكفايات التدريس عن بعد، ثم اتجه البحث إلى دراسة ميدانية تعتمد على تقصي تقديرات وجهات نظر عينة الدراسة حول مقياس كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد بمجالاتها الثلاثة الرئيسية.

#### مصطلحات البحث:

مقياس: يُعرف (فان دالين، 2007، ص. 452) المقياس بأنه أداة "لجمع البيانات، وتهدف لقياس عدة جوانب كقياس أساليب أداء المفحوصين وإمكاناتهم، أو لقياس مستوى الكفاية الراهن أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة مروره بخبرة ما، أو تستخدم للتنبؤ بقدرة المفحوصين على تحسين أدائهم في مجال ما. وبالرغم من أن أدوات القياس تقوم معظمها على رصد الوضع الراهن للمفحوصين؛ إلا أنها تقيس عادة بعض المجالات التي لم يتلق المفحوص فيها تدريباً خاصاً، وتستخدم المقاييس لقياس عوامل محددة مثل المهارة الميكانيكية، أو التناسق الحركي، أو القدرة الموسيقية، أو الفنية".

ويعرفه الباحثون إجرائياً بأنه أداة لجمع بيانات أداء المعلم تهدف لقياس مستوى كفايات التدريس عن بعد لدى معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية ورصد مستويات التمكن من كفايات التخطيط والتنفيذ والتقييم عن بعد ويمكن التعرف على قوة الأداء من خلال الدرجة التي يحصل عليها المفحوصون (المعلمون) وهي تعكس المهارة أو القدرة على امتلاك كفايات التدريس عن بعد.

كفايات التدريس عن بعد: وصف سيلز (Sales, 2005) كفايات التدريس الإلكتروني بأنها "تلك الكفايات التي يجب على المعلم امتلاكها من خلال أربعه عوامل وهي: تصميم التعليم - إنتاج المواد التعليمية

- إدارة التفاعل الاجتماعي مع الطلاب وبينهم في المقرر الإلكتروني - وتطبيق القواعد القانونية والأخلاقية بما يشمل من حقوق الملكية الفكرية ومكافحه الغش والخصوصية" (آل محيا، 2019، ص. 573).

وتعرفها (مرداس، 2014) بأنها "مجموعة المهارات والأداءات التي يمتلكها [المعلمون] في مجال التعلم الإلكتروني وينبغي ممارستها في الموقف التعليمي من خلال التواصل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم والمحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية تمكنه من التعلم" (ص 45).

ويعرف الباحثون كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد إجرائياً بأنها "مجموعة من كفايات التدريس الرئيسية المعتمدة على مهارات التعلم عن بعد من خلال التدريس الإلكتروني أو التعلم عن بعد أو التعلم المدمج وتتمثل في كفاية التخطيط وكفاية التنفيذ وكفاية التقويم تخصص تدريس الفنون البصرية وبها عدد من مؤشرات تعكس مدى التمكن من كل كفاية وجاءت على هيئة مقياس، ويمكن التعرف عليها إجرائياً من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق استجابة عينة الدراسة".

**الفنون البصرية:** هي مفهوم مرادف للفنون التشكيلية وتعرف بأنها مادة " ينقسم محتواها بشكل عام إلى جانبين: جانب نظري يتم التركيز فيه على العقل والمعرفة: العقل الذي يفكر، يخلق، يبدع، يبتكر وينتقد. وجانب تطبيقي يقوم على العمل، والصناعة، والتقنية، ويركز على العين واليد: اليد التي تصنع، اليد التي تشكل، اليد التي تلمس، وتعتمد محتواها بشكل كبير على دراسة الخطوط، والأشكال، والمساحات والأحجام، والفضاء، واللون، وتشمل عدداً من المجالات الفنية مثل: الرسم والتصوير والنحت والخزف والنسيج، والتصميم، وغيرها من المجالات الفنية ذات العلاقة بالمنهج" (فوزي وآخرون، 2022، ص 102-103)

ويعرفها الباحثون إجرائياً، بأنها أحد المواد الدراسية بمدارس التعليم الأساسي وما بعده في سلطنة عُمان، وهي فنون بصرية تشكيلية تعتمد على حاسة البصر والتشكيل الفني باليد والعقل والإحساس الفني، ويطلق عليها بشكل رسمي مادة الفنون التشكيلية.

#### الطريقة والإجراءات:

#### أدوات الدراسة:

مقياس وجهات نظر معلمي الفنون التشكيلية نحو كفايات تدريس الفنون البصرية في سلطنة عُمان:  
أ. قام الباحثون ببناء مقياس وجهات نظر معلمي الفنون التشكيلية نحو كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد في سلطنة عُمان من خلال الرجوع إلى الأدبيات، وقوائم الملاحظة الصفية المباشرة التي تستخدم في أوقات التدريس الصفي المعتاد، ومن ثم تم إضفاء النمط التعليمي عن بعد (متزامن- غير متزامن) على العديد من العبارات بهدف وضع المستجيبين في إطار ما يتم في الواقع الافتراضي لمهارات تدريس الفنون البصرية عن بعد.

ب. قام الباحثون بتصنيف المقياس تبعاً لمرحل الكفايات التدريسية المتعارف عليها وهي التخطيط، التنفيذ، التقويم بإجمالي (58) كفاية، جاء تصنيفها كما هو مبين في جدول رقم (1).

جدول 1: مكونات مقياس كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد

| م | الأبعاد الرئيسية                                | الأبعاد الفرعية                                   | عدد الكفايات | أرقام الكفايات |
|---|---|---|--------------|----------------|
| 1 | كفايات التخطيط لتدريس الفنون البصرية عن بعد     |   | 14           | 1 - 14         |
| 2 | كفايات تنفيذ تدريس الفنون البصرية عن بعد        | التمهيد للدرس عن بعد                              | 3            | 15 - 17        |
|   |   | التمكن من المادة العلمية خلال الشرح والعرض عن بعد | 4            | 18 - 21        |
|   |   | استراتيجيات وطرق وأساليب التعليم عن بعد           | 9            | 22 - 30        |
|   |   | تنظيم بيئة التعلم عن بعد                          | 5            | 31 - 35        |
|   |   | توظيف مصادر التعلم عن بعد                         | 7            | 36 - 42        |
| 3 | كفايات تقويم وتقييم تدريس الفنون البصرية عن بعد | غلق الدرس عن بعد                                  | 5            | 43 - 47        |
|   |   |   | 11           | 48 - 58        |

ج. اعتمدت المقياس على تصنيف (ليكرت الخماسي)، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، فالاستجابات تأخذ الأوزان التالية: موافق بشدة (خمس درجات)، موافق (أربع درجات)، محايد (ثلاثة درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة).

### 1. صدق المقياس:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص في تخصصات ميدان التربية الفنية والفنون البصرية بلغ عددهم (7) محكمين، وذلك لإبداء الرأي في مدى صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة، ومن ناحية ارتباطها بأبعاد الدراسة، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (85.7%)، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية. وقد تم بناؤه على منصة (Google Forms Models) الخاص ببناء المقاييس والاستبانات.

صدق الاتساق الداخلي: بعد التأكد من الصدق الظاهري للمقياس، اعتمد الباحثون في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالكفاية الخاصة بها، وذلك بتطبيق المقياس على عينة قوامها (30) معلماً ومعلمة من خارج مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، باستخدام معامل ارتباط بيرسون وأن معامل الصدق مقبول كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول 2: معامل ارتباط (بيرسون) بين فقرات كل كفاية، والدرجة الكلية للكفاية التي تنتمي إليه في المقياس (ن=30)

| البعد الثالث |                |            | البعد الثاني |                |            |         |                |            | البعد الأول |                |            |
|--------------|----------------|------------|--------------|----------------|------------|---------|----------------|------------|-------------|----------------|------------|
| الدلالة      | معامل الارتباط | رقم الفقرة | الدلالة      | معامل الارتباط | رقم الفقرة | الدلالة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | الدلالة     | معامل الارتباط | رقم الفقرة |
| **           | 0.943          | 48         | *            | 0.681          | 32         | *       | 0.668          | 15         | *           | 0.593          | 1          |
| *            | 0.644          | 49         | *            | 0.523          | 33         | *       | 0.642          | 16         | *           | 0.500          | 2          |
| *            | 0.599          | 50         | *            | 0.584          | 34         | *       | 0.557          | 17         | *           | 0.696          | 3          |
| *            | 0.542          | 51         | *            | 0.639          | 35         | *       | 0.506          | 18         | **          | 0.885          | 4          |
| **           | 0.819          | 52         | *            | 0.584          | 36         | *       | 0.658          | 19         | **          | 0.779          | 5          |
| *            | 0.583          | 53         | *            | 0.735          | 37         | **      | 0.810          | 20         | *           | 0.620          | 6          |
| *            | 0.661          | 54         | *            | 0.731          | 38         | *       | 0.687          | 21         | **          | 0.806          | 7          |
| *            | 0.743          | 55         | **           | 0.777          | 39         | **      | 0.808          | 22         | *           | 0.609          | 8          |
| **           | 0.828          | 56         | *            | 0.699          | 40         | **      | 0.779          | 23         | *           | 0.595          | 9          |
| *            | 0.642          | 57         | **           | 0.810          | 41         | **      | 0.889          | 24         | **          | 0.922          | 10         |
| **           | 0.793          | 58         | **           | 0.926          | 42         | **      | 0.858          | 25         | **          | 0.823          | 11         |
|              |                |            | *            | 0.662          | 43         | *       | 0.679          | 26         | **          | 0.877          | 12         |
|              |                |            | *            | 0.662          | 44         | *       | 0.674          | 27         | **          | 0.803          | 13         |
|              |                |            | *            | 0.665          | 45         | *       | 0.699          | 28         | *           | 0.556          | 14         |
|              |                |            | *            | 0.552          | 46         | *       | 0.693          | 29         |             |                |            |
|              |                |            | **           | 0.530          | 47         | **      | 0.839          | 30         |             |                |            |
|              |                |            |              |                |            | *       | 0.684          | 31         |             |                |            |

\* معنوي عند (0.05)

\*\* معنوي عند (0.01)

كما تم حساب معامل ارتباط كل بعد في المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وتبين أن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يتضح من الجدول رقم (3).

جدول 3: معامل ارتباط الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس ودرجة المقياس ككل (ن=30)

| م | الأبعاد   | معامل الارتباط | الدلالة |
|---|---|----------------|---------|
| 1 | كفايات التخطيط لتدريس الفنون البصرية عن بعد     | 0.932          | **      |
| 2 | كفايات تنفيذ تدريس الفنون البصرية عن بعد        | 0.968          | **      |
| 3 | كفايات تقويم وتقييم تدريس الفنون البصرية عن بعد | 0.906          | **      |

\* معنوي عند (0.05)

\*\* معنوي عند (0.01)

## المجلة الأردنية للفنون

وتوضح الجداول السابقة أن أبعاد المقياس دالة عند مستوى معنوية (0.01) و(0.05) لكل فقرة على حدة ولكل بعد من أبعاد المقياس، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

### 2. ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لمقياس كفايات التدريس عن بعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية في سلطنة عُمان، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (30) من المعلمين والمعلمات من خارج مجتمع الدراسة، وقد جاءت قيم معاملات الثبات للأبعاد بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك تكون الأداة في صورتها النهائية صالحة لقياس وجهات نظر المعلمين.

جدول 4: قيم معامل ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ) لكل بعد على حدة وللمقياس ككل (ن=30)

| م                     | الأبعاد   | معامل (ألفا - كرونباخ) |
|-----------------------|---|------------------------|
| 1                     | كفايات التخطيط لتدريس الفنون البصرية عن بعد     | 0.900                  |
| 2                     | كفايات تنفيذ تدريس الفنون البصرية عن بعد        | 0.946                  |
| 3                     | كفايات تقويم وتقييم تدريس الفنون البصرية عن بعد | 0.889                  |
| الدرجة الكلية للمقياس |   | 0.969                  |

### 3. مقياس الحكم على وجهات نظر استجابات عينة البحث:

تم بناء مقياس وجهات نظر معلمي الفنون التشكيلية نحو كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد في سلطنة عُمان وتقسيمها إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (5 - 1 = 4)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (4 / 5 = 0.8) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول 5: المعيار المعتمد للحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة

| المستوى    | مدى المتوسطات الحسابية |
|------------|------------------------|
| منخفض جداً | من 1 إلى أقل من 1.8    |
| منخفض      | من 1.8 إلى أقل من 2.6  |
| متوسط      | من 2.6 إلى أقل من 3.4  |
| مرتفع      | من 3.4 إلى أقل من 4.2  |
| مرتفع جداً | من 4.2 إلى 5           |

### ■ نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

#### المحور الأول: وصف أفراد الدراسة

سيتم عرض المتغيرات الديموغرافية لوصف المعلمين أفراد الدراسة والمتمثلة في (النوع الاجتماعي، عدد سنوات الخبرة، المحافظة التعليمية)، وذلك كما يلي:

جدول 6: التوزيع الديموغرافي لأفراد عينة البحث حسب النوع، عدد سنوات الخبرة، والمحافظة التعليمية

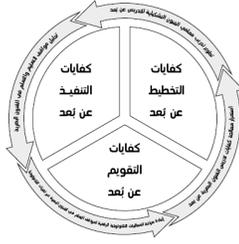
| م       | النوع                          | المعلمون / ن= (104) | ك    | % |
|---------|--------------------------------|---------------------|------|---|
| 1       | ذكر                            | 27                  | 26   |   |
| 2       | أنثى                           | 77                  | 74   |   |
| المجموع |                                |                     |      |   |
|         |                                | 104                 | 100  |   |
| م       | عدد سنوات الخبرة في مجال العمل | المعلمون / ن= (104) | ك    | % |
| 1       | أقل من 5 سنوات                 | 32                  | 30.8 |   |
| 2       | من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات | 34                  | 32.7 |   |

| المعلمون / ن= (104) |      | النوع                         | م |
|---------------------|------|-------------------------------|---|
| ك                   | %    |                               |   |
| 20                  | 19.2 | من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة | 3 |
| 18                  | 17.3 | من 15 سنة فأكثر               | 4 |
| 104                 | 100  | المجموع                       |   |
| المعلمون / ن= (104) |      | المحافظة التعليمية            | م |
| ك                   | %    |                               |   |
| 47                  | 45.2 | محاافظات شمال سلطنة عُمان     | 1 |
| 41                  | 39.4 | محاافظات وسط سلطنة عُمان      | 2 |
| 16                  | 15.4 | محاافظات جنوب سلطنة عُمان     | 3 |
| 104                 | 100  | المجموع                       |   |

### المحور الثاني: الإجابة عن أسئلة البحث:

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول: ما كفايات التدريس عن بعد والتي يمكن تبنيها بصفقتها مقياساً للحكم على أداء معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية البصرية؟  
من أجل بناء مقياس لكفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد وقياس وجهة نظر معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية نحوه في سلطنة عُمان، قام الباحثون أولاً بتحديد مكونات كفايات التدريس عن بعد، وقد تم التحقق من الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات) لهذا المقياس كما ورد سابقاً في إجراءات تصميم أداة البحث.

وقد حدد الباحثون كفايات التدريس عن بعد ومؤشراتها في مجال تدريس الفنون التشكيلية بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة. فقد أكد (Pulham, 2018) في دراسته على أهمية كفايات التدريس المدمج الذي يجمع بين نوعي التدريس الصفي المباشر، والتدريس عن بعد، كما دعا (Farmer & Ramsdale, 2016) في دراستهما إلى تحديد مجالات الكفايات الرئيسية في التعليم عن بعد من خلال تحليل الكفايات الحالية في التعليم الصفي المباشر وما تتضمنه من مهارات وسلوكيات بهدف التوصل إلى تحديد بعض الثغرات التي يتطلبها التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت، كما أشار توماس وجراهام إلى ضرورة التوصل إلى ماهية سلوكيات التدريس التي يمكن ملاحظتها في التعليم الصفي المباشر بما يعمل على تطوير القوائم الحالية لكفايات التدريس وتحبيدها لتصلح للتطبيق عن بعد عبر الإنترنت. أيضاً دراسة ميرسدس وزملائه (2014) والتي ركزت على أدوار المعلم في التعليم عن بعد، والتي تتمثل في دوره الاجتماعي، دوره كمقيم، كمدير، كتقني، كميسر، كباحث، فضلاً عن دعم قدرات المعلمين على التواصل الاجتماعي، والإدارة، وتيسير التعلم بهدف تدريبهم على التدريس عن بعد عبر الإنترنت بشكل أفضل وزيادة جودة تعليمهم. ودراسة البراهيم (2020) التي صنفت مهارات وكفايات التدريس عبر التعليم عن بعد؛ فقد أشرت هذه المراجعات في الدراسات السابقة، والبحث النظري إلى أن تتوصل الدراسة الحالية إلى تحديد الأبعاد التقنية لكفايات التدريس في ميدان تعليم الفنون البصرية، لتأخذ منحى التعليم عن بعد في المسار الثلاثي لكفايات التدريس وهو التخطيط، التنفيذ، والتقويم. وبالتالي فقد صمم الباحثون المقياس المنشود لكفايات التدريس عند بعد في هيئة نموذج بصري مع تحديد مؤشرات الأداء في كل كفاية رئيسية من كفايات التدريس عن بعد في مجال الفنون التشكيلية البصرية كما هو موضح في الشكل رقم (1).

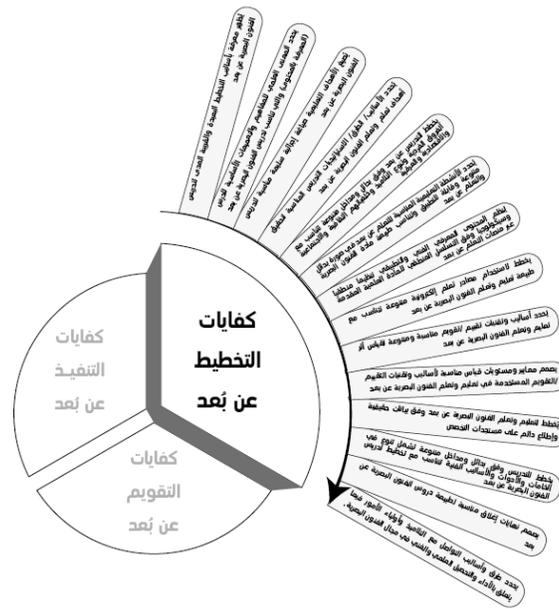


شكل 1: كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد

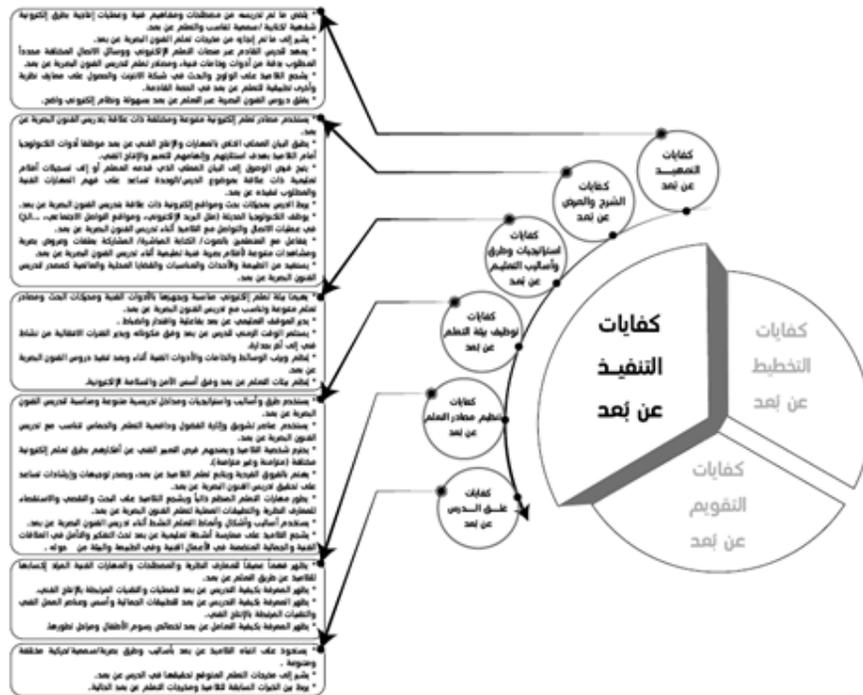
يوضح شكل رقم (1) الكفايات الرئيسية لتدريس الفنون عن بعد بصرياً والتي تم تحديدها في: كفاية التخطيط عن بعد، وكفاية التنفيذ عن بعد، وكفاية التقييم عن بعد، وجميعها تم معالجتها بما يتناسب وتدريس الفنون البصرية/التشكيلية عن بعد، وفي الوقت ذاته تحافظ على إمكانية تبني التعلم المدمج الذي يجمع ما بين التعليم السائد والتعليم التكنولوجي. وقد اعتمد هذا الشكل في مساره على خطوات ومراحل أساسية في بنائه وهي: تحليل مواقف التعليم والتعلم في الفنون البصرية، إعادة صياغة المعالجات التكنولوجية الرقمية لمواقف التعلم في الفنون البصرية عبر التقنيات التكنولوجية، استمرارية معالجة كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد، ومن ثم تطوير تدريب معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية للتدريس عن بعد، وتم وضع تلك المراحل في هيئة دورة بصرية تحيط بتلك الكفايات لتكون بمثابة موجبات عامة لتطوير مستمر لكفايات تدريس الفنون البصرية بعد.

فمن خلال تطبيقات التعليم عن بعد المتعددة، أمكن تحديد عدد من المؤشرات المرتبطة بهذه الكفايات في المجالات التالية:

1. مجال التخطيط لتدريس الفنون البصرية عن بعد: تم صياغة (14) مؤشراً بصفحتها كفايات فرعية.
2. مجال تنفيذ التدريس في الفنون البصرية عن بعد: تم صياغة (33) مؤشراً بصفحتها كفايات فرعية موزعة على (6) مسارات متفرعة على النحو الآتي:
  - أ. كفايات التمهيد عن بعد: تضمنت (3) مؤشرات بصفحتها كفايات فرعية.
  - ب. كفايات الشرح والعرض عن بعد: تضمنت (4) مؤشرات بصفحتها كفايات فرعية.
  - ت. كفايات استراتيجيات وطرق وأساليب التعليم عن بعد: تضمنت (9) مؤشرات بصفحتها كفايات فرعية.
  - ث. كفايات توظيف بيئة التعلم عن بعد: تضمنت (5) مؤشرات بصفحتها كفايات فرعية.
  - ج. كفايات تنظيم مصادر التعلم عن بعد: تضمنت (7) مؤشرات بصفحتها كفايات فرعية.
  - ح. كفايات غلق الدرس عن بعد: تضمنت (5) مؤشرات بصفحتها كفايات فرعية.
3. مجال تقييم تدريس الفنون البصرية عن بعد: تم صياغة (11) مؤشراً بصفحتها كفايات فرعية. الأشكال الآتية ذات الأرقام (2)، و(3)، و(4) توضح قطاعات تفصيلية لمؤشرات كفايات تخطيط وتنفيذ وتقييم تدريس الفنون البصرية عن بعد، وهي على التوالي.



شكل 2: مؤشرات الأداء لكفاية تخطيط تدريس الفنون البصرية عن بعد



شكل 3: مؤشرات الأداء لكفاية تنفيذ تدريس الفنون البصرية عن بعد



الصدق والثبات للمقياس وفقا لما تم عرضه سلفا في "أداة البحث"، وبهذا يكون المقياس جاهزا للتطبيق الميداني وقياس وجهات نظر المعلمين والمعلمات حول كفاءته ميدانياً. النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني: ما وجهات نظر معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية في سلطنة عُمان حول مقياس كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد (كفايات التخطيط - التنفيذ - التقييم)؟ استناداً على مقياس الحكم المحدد في هذه الدراسة كما ورد في الجدول رقم (5)؛ تم الإجابة على هذا السؤال باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبالتالي تم تحديد أهم كفايات تدريس الفنون البصرية من وجهة نظر معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية كما هو موضح في الجداول الآتية:

**أولاً: كفايات التخطيط لتدريس الفنون البصرية عن بعد**

يوضح جدول رقم (7) أن مستوى كفايات التخطيط لتدريس الفنون البصرية عن بعد كما يحددها المعلمون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.98)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يصيغ الأهداف التعليمية صياغة إجرائية سليمة مناسبة لتدريس الفنون البصرية عن بعد بمتوسط حسابي (4.2)، يليه الترتيب الثاني يخطط لاستخدام مصادر تعلم إلكترونية متنوعة تتناسب مع طبيعة تعليم وتعلم الفنون البصرية عن بعد بمتوسط حسابي (4.19)، وأخيراً الترتيب الرابع عشر يخطط للتدريس عن بعد وفق بدائل ومداخل متنوعة تتناسب مع الفروق الفردية وتنوع التلاميذ وخلفياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعرقية بمتوسط حسابي (3.75).

**جدول رقم 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكفايات التخطيط لتدريس الفنون البصرية عن بعد**

| م       | مؤشرات الكفاية   | المعلمون ن= (104) |                   |
|---------|--|-------------------|-------------------|
|         |  | المتوسط الحسابي   | الانحراف المعياري |
| 1       | يظهر معرفة بأساليب التخطيط البعيدة والقريبة المدى لتدريس الفنون البصرية عن بعد.  | 4.03              | 0.69              |
| 2       | يحدد المعنى العلمي للمفاهيم والتعميمات الأساسية للدرس (المعرفة بالمحتوى) والتي تناسب تدريس الفنون البصرية عن بعد.                        | 4.03              | 0.65              |
| 3       | يصيغ الأهداف التعليمية صياغة إجرائية سليمة مناسبة لتدريس الفنون البصرية عن بعد.  | 4.2               | 0.66              |
| 4       | يحدد الأساليب/ الطرق/ الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتحقيق أهداف تعليم وتعلم الفنون البصرية عن بعد.                                   | 4.05              | 0.78              |
| 5       | يخطط للتدريس عن بعد وفق بدائل ومداخل متنوعة تتناسب مع الفروق الفردية وتنوع التلاميذ وخلفياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعرقية. | 3.75              | 1.02              |
| 6       | يحدد الأنشطة التعليمية المناسبة للتعلم عن بعد في صورة بدائل متنوعة وقابلة للتطبيق وتتناسب وطبيعة مادة الفنون البصرية والتعلم عن بعد.     | 3.94              | 0.82              |
| 7       | ينظم المحتوى المعرفي الفني والتطبيقي تنظيمًا منطقيًا وسيكولوجيًا وفق التسلسل المنطقي للمادة العلمية المقدمة عبر منصات التعلم عن بعد.     | 4.06              | 0.82              |
| 8       | يخطط لاستخدام مصادر تعلم إلكترونية متنوعة تتناسب مع طبيعة تعليم وتعلم الفنون البصرية عن بعد.   | 4.19              | 0.78              |
| 9       | يحدد أساليب وتقنيات تقييم/ تقييم مناسبة ومتنوعة لقياس أثر تعليم وتعلم الفنون البصرية عن بعد.   | 3.96              | 0.81              |
| 10      | يصمم معايير ومستويات قياس مناسبة لأساليب التقييم/ التقييم وتقنياته المستخدمة في تعليم وتعلم الفنون البصرية عن بعد.                       | 3.85              | 0.84              |
| 11      | يخطط لتعليم وتعلم الفنون البصرية عن بعد وفق بيانات حقيقية وإطلاع دائم على مستجدات التخصص.  | 3.89              | 0.9               |
| 12      | يخطط للتدريس وفق بدائل ومداخل متنوعة تشمل تنوعاً في الخامات والأدوات والأساليب الفنية تتناسب مع تخطيط تدريس الفنون البصرية عن بعد.       | 3.93              | 0.8               |
| 13      | يصمم نهايات إغلاق مناسبة لطبيعة دروس الفنون البصرية عن بعد.  | 3.94              | 0.88              |
| 14      | يحدد طرق وأساليب التواصل مع التلاميذ وأولياء الأمور فيما يتعلق بالأداء والتحصيل العلمي والفني في مجال الفنون البصرية.                    | 3.86              | 0.94              |
| المجموع |  | 3.98              | 0.61              |

ويلاحظ من ترتيب العبارات ذات الأولوية جاءت في كفايات التخطيط لدى أفراد الدراسة أنهم قاموا بوضع الأولوية لجودة صياغة الأهداف، وقد يعزى ذلك إلى تعود المعلمين على المنطقية المعتادة في التخطيط للتدريس والتي دائماً تبدأ بصياغة الأهداف، ثم يليها في الترتيب الكفاية المرتبطة بالتخطيط

لاستخدام مصادر التعلم الإلكترونية المتنوعة، وهو ترتيب منطقي للغاية يأتي بعد سلامة صياغة الأهداف، ثم التخطيط المباشر للتعامل مع أدوات التعليم عن بعد تكنولوجياً، وبما يتلاءم مع مواقف تعليم الفنون البصرية وتعلمها. وتتفق نتائج كفايات التخطيط مع نتائج الشهراني (2020)، والقحطاني (2020) اللتين أشارتا إلى قيم "مرتفعة" لدى أفراد الدراسة في تمكنهم من كفايات التخطيط للتدريس عن بعد؛ وهذا يشير إلى أهمية التخطيط للتدريس كبداية أساسية في عملية التعليم والتعلم عن بعد تزامنياً أو غير تزامنياً.

#### ثانياً: كفايات تنفيذ تدريس الفنون البصرية عن بعد

يوضح جدول رقم (8) أن وجهات نظر المعلمين والمعلمات حول مؤشرات كفاية التمهيدي للدرس عن بعد جاءت مرتفعة بشكل عام حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.05)، وحقت العبارة الأولى "يستحوز على انتباه التلاميذ عن بعد بأساليب وطرق بصرية/سمعية/حركية مختلفة ومتنوعة" أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.1)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة التي تنص "يشير إلى مخرجات التعلم المتوقع تحقيقها في الدرس عن بعد" وبمتوسط حسابي قدره (3.97). ويمكن تفسير ذلك إلى أن استحواذ انتباه التلاميذ يعتبر من أولويات جذب انتباه الطلبة إلى دروس الفنون وعليه يجب الحرص على تنوع الأساليب بطرق بصرية أو سمعية أو حركية أو الجمع بينها في الموقف التعليمي خصوصاً في دروس التعلم عن بعد التي تحتاج إلى مثيرات قوية لجذب دوافع الطلبة للتعلم عن بعد في مواقف تعلم الفنون البصرية.

جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات كفاية التمهيدي للدرس عن بعد

| م | مؤشرات الكفاية   | المعلمون / ن = (104) |                 |
|---|--|----------------------|-----------------|
|   |  | الانحراف المعياري    | المتوسط الحسابي |
| 1 | يستحوز على انتباه التلاميذ عن بعد بأساليب وطرق بصرية/سمعية/حركية مختلفة ومتنوعة. | 0.95                 | 4.1             |
| 2 | يشير إلى مخرجات التعلم المتوقع تحقيقها في الدرس عن بعد.                          | 0.93                 | 3.97            |
| 3 | يربط بين الخبرات السابقة للتلاميذ والمخرجات الحالية للتعلم عن بعد.               | 0.88                 | 4.09            |
|   | المجموع  | 0.79                 | 4.05            |

ويلاحظ من جدول رقم (9) أن وجهات نظر عينة الدراسة جاءت مرتفعة فيما يتعلق بمؤشرات كفاية الشرح والعرض حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.04)، وجاءت عبارة "يظهر فهماً عميقاً للمعارف النظرية والمصطلحات والمهارات الفنية المراد إكسابها للتلاميذ عن طريق التعلم عن بعد" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.13)، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة "يظهر المعرفة بكيفية التعامل عن بعد لخصائص رسوم الأطفال ومراحل تطورها" بمتوسط حسابي قدره (3.92)، وهذا يظهر مدى فهم المعلمين للمعارف النظرية والمصطلحات والمفاهيم الفنية والتي ذات طبيعة خاصة في الفنون، وتستلزم من المعلمين إيجاد الأساليب المبتكرة عبر التعليم عن بعد لتوضيح هذه المعارف والمهارات للطلبة في الموقف التعليمي. بينما معرفة المعلمين بخصائص رسوم الأطفال جاءت في الترتيب الأخير، ولعل ذلك يستدعي توجيه الأنظار لتطوير برامج تدريب المعلمين على الأساليب الحديثة في قراءة رسوم الأطفال وتصنيفاتها ودلالاتها.

جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمؤشرات كفاية الشرح والعرض عن بعد

| م | مؤشرات الكفاية  | المعلمون / ن = (104) |                 |
|---|---|----------------------|-----------------|
|   |   | الانحراف المعياري    | المتوسط الحسابي |
| 1 | يظهر فهماً عميقاً للمعارف النظرية والمصطلحات والمهارات الفنية المراد إكسابها للتلاميذ عن طريق التعلم عن بعد.      | 0.83                 | 4.13            |
| 2 | يظهر المعرفة بكيفية التدريس عن بعد للعمليات والتقنيات المرتبطة بالإنتاج الفني.                                    | 0.8                  | 4.04            |
| 3 | يظهر المعرفة بكيفية التدريس عن بعد للتطبيقات الجمالية وأسس العمل الفني وعناصره والتقنيات المرتبطة بالإنتاج الفني. | 0.88                 | 4.06            |
| 4 | يظهر المعرفة بكيفية التعامل عن بعد مع خصائص رسوم الأطفال ومراحل تطورها.   | 0.86                 | 3.92            |
|   | المجموع   | 0.72                 | 4.04            |

وجداول رقم (10) يظهر نتائج وجهات نظر معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية حول مؤشرات كفاية استراتيجيات وطرق وأساليب التعليم عن بعد التي جاءت مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.12)، وتحصل مؤشر عبارة "يستخدم طرق وأساليب واستراتيجيات ومداخل تدريسية متنوعة ومناسبة لتدريس الفنون البصرية عن بعد" على أعلى متوسط حسابي وقدره (4.24)، وجاء في الترتيب الأخير عبارة "يهتم بالفروق الفردية ويتابع تعلم التلاميذ عن بعد، ويصدر توجيهات وإرشادات تساعد على تحقيق تدريس الفنون البصرية عن بعد" بمتوسط حسابي (3.97). وبشكل عام جميع المؤشرات جاءت بقيم مرتفعة وهي تعتبر من أكثر الكفايات حساسية في نظام التعليم عن بعد، حيث نجدها تمثل منطقة العمليات في كفايات التنفيذ، فالدراسات التي تناولت كيفية تطبيق استراتيجيات التعليم والتعلم عن بعد مثل دراسات (حافظ، 2023؛ الجبوري، 2021؛ العنزي، 2018) التي أكدت أهمية الكفايات التربوية المتعلقة بطرق واستراتيجيات التدريس مع الكفايات التكنولوجية الرقمية وعليه تنوع هذه الأساليب والطرق والاستراتيجيات هو المدخل الرئيسي لحيوية كفايات التدريس عن بعد.

جدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات كفاية استراتيجيات وطرق وأساليب التعليم عن بعد

| م | مؤشرات الكفاية   | المعلمون / ن= (104) |                   |
|---|--|---------------------|-------------------|
|   |  | المتوسط الحسابي     | الانحراف المعياري |
| 1 | يستخدم طرق وأساليب واستراتيجيات ومداخل تدريسية متنوعة ومناسبة لتدريس الفنون البصرية عن بعد.  | 4.24                | 0.82              |
| 2 | يستخدم عناصر تشويق وإثارة الفضول ودافعية التعلم والحماس تتناسب مع تدريس الفنون البصرية عن بعد.   | 4.12                | 0.91              |
| 3 | يحترم شخصية التلاميذ ويمنحهم فرص التعبير الفني عن أفكارهم بطرق تعلم إلكترونية مختلفة (مزامنة وغير متزامنة).  | 4.16                | 0.87              |
| 4 | يهتم بالفروق الفردية ويتابع تعلم التلاميذ عن بعد، ويصدر توجيهات وإرشادات تساعد على تحقيق أهداف تدريس الفنون البصرية عن بعد.                            | 3.97                | 0.98              |
| 5 | يطور مهارات التعلم المنظم ذاتياً ويشجع التلاميذ على البحث والتقصي والاستقصاء للمعارف النظرية والتطبيقات العملية لتعلم الفنون البصرية عن بعد.           | 4.13                | 0.88              |
| 6 | يستخدم أساليب وأشكال وأنماط التعلم النشط أثناء تدريس الفنون البصرية عن بعد.  | 4.1                 | 0.78              |
| 7 | يشجع التلاميذ على ممارسة أنشطة تعليمية عن بعد تحث التفكير والتأمل في العلاقات الفنية والجمالية المتضمنة في الأعمال الفنية وفي الطبيعة والبيئة من حوله. | 4.02                | 0.87              |
| 8 | يعطي تعليمات دقيقة للمطلوب لتنفيذه من الإنتاج الفني في دروس التعلم عن بعد.   | 4.22                | 0.78              |
| 9 | يتابع التلاميذ عبر منصات التعلم عن بعد ويقوم بتوجيههم بطرق فردية وأخرى جماعية.   | 4.16                | 0.88              |
|   | المجموع  | 4.12                | 0.7               |

وفي جدول رقم (11)، جاءت مؤشرات كفاية تنظيم بيئة التعلم عن بعد مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.08)، وحقق مؤشر عامل الوقت الزمني الترتيب الأول "يستثمر الوقت الزمني للدرس عن بعد وفق مكوناته ويدير الفترات الانتقالية من نشاط فني إلى آخر بجدارة" ومتوسط حسابي (4.15)، وهذا يؤكد أهمية الوقت خصوصاً في التعليم عن بعد الذي قد يصعب التحكم فيه لعدم مزامنة التعليم وقد يشكل صعوبة لدى المعلم في التحكم عن بعد في الموقف التعليمي، كما وجاءت عبارة "يدير الموقف التعليمي عن بعد بفاعلية واقتدار وانضباط" في الترتيب الأخير ولكن بنفس المستوى المرتفع وبمتوسط حسابي (4.02) وهذا يؤكد أهمية الوقت والإدارة عن بعد للمواقف التعليمية. ويشكل الوقت أهمية أخرى في ضرورة إتمام المشاريع الفنية والأنشطة الخاصة بها خصوصاً في دروس وحصص الفنون التشكيلية التي عادة ما تكون محدودية الزمن ويتطلب دقة في إدارة الفترات الانتقالية من نشاط إلى آخر، إلى جانب استغراق الوقت والجهد في تنفيذ الأعمال الفنية وما يتطلبه من متابعة وتوجيه فني وتقني؛ لذا يجب مواجهة التحديات الزمنية واللوجستية في نظام التعليم عن بعد.

جدول 11: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات كفاية تنظيم بيئة التعلم عن بعد

| م       | مؤشرات الكفاية   | المعلمون / ن= (104) |                   |
|---------|--|---------------------|-------------------|
|         |  | المتوسط الحسابي     | الانحراف المعياري |
| 1       | يهيئ بيئة تعلم إلكتروني مناسبة ويجهزها بالأدوات الفنية ومحركات البحث ومصادر تعلم متنوعة تناسب تدريس الفنون البصرية عن بعد. | 4.04                | 0.87              |
| 2       | يدير الموقف التعليمي عن بعد بفاعلية واقتدار وانضباط.   | 4.02                | 0.86              |
| 3       | يستثمر الوقت الزمني للدرس عن بعد وفق مكوناته ويدير الفترات الانتقالية من نشاط فني إلى آخر بجدارة.                          | 4.15                | 0.82              |
| 4       | ينظم ويرتب الوسائط والخامات والأدوات الفنية أثناء وبعد تنفيذ دروس الفنون البصرية عن بعد.                                   | 4.1                 | 0.93              |
| 5       | ينظم بيئات التعلم عن بعد وفق أسس الأمن والسلامة الإلكترونية.   | 4.09                | 0.79              |
| المجموع |  | 4.08                | 0.73              |
|         |  | مستوى مرتفع         |                   |

يوضح جدول رقم (12) أن مستوى توظيف مصادر التعلم عن بعد كما حددها المعلمون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.25)، حيث جاءت عبارة "يربط الدرس بمحركات بحث ومواقع إلكترونية ذات علاقة بتدريس الفنون البصرية عن بعد" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (4.32) وجاء في الترتيب الأخير عبارة "يستفيد من الطبيعة والأحداث والمناسبات والقضايا المحلية والعالمية كمصدر لتدريس الفنون البصرية عن بعد" بمتوسط حسابي (4.13)، وجميع المؤشرات جاءت بمستوى وجهات نظر مرتفعة وفق عينة الدراسة. وتشير العبارة الأولى إلى أن المعلمين يفضلون كفاية ربط الدرس بمحركات البحث الإلكترونية وهذا يرتبط بمهارات التعلم الذاتي والبحث المستمر عن المعرفة في ميدان الفنون البصرية. وهذا يتوافق مع نتائج دراسات كل من (القطاوي، 2022 فوزي وآخرون، 2022، أبو جراد ونصار، 2021؛ حسن، 2020) التي تؤكد أهمية الفضاء الإلكتروني في التعليم والتعلم والفوائد الجمة التي تتيح لمتعلمي الفنون التجوال بحرية بين متاحف وصلات العرض دون حواجز وكذلك الاستفادة من مصادر التعلم المتعددة على الشبكة العالمية.

جدول 12: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات كفاية توظيف مصادر التعلم عن بعد

| م       | مؤشرات الكفاية   | المعلمون / ن= (104) |                   |
|---------|--|---------------------|-------------------|
|         |  | المتوسط الحسابي     | الانحراف المعياري |
| 1       | يستخدم مصادر تعلم إلكترونية متنوعة ومختلفة ذات علاقة بتدريس الفنون البصرية عن بعد.   | 4.28                | 0.73              |
| 2       | يطبق البيان العملي الخاص بالمهارات والإنتاج الفني عن بعد موظفا أدوات التكنولوجيا أمام التلاميذ بهدف استئثارهم وإلهامهم للتعبير والإنتاج الفني.                         | 4.18                | 0.79              |
| 3       | يتيح فرص الوصول إلى البيان العملي الذي يقدمه المعلم أو إلى تسجيلات أفلام تعليمية ذات علاقة بموضوع الدرس/ الوحدة تساعد على فهم المهارات الفنية والمطلوب تنفيذها عن بعد. | 4.3                 | 0.72              |
| 4       | يربط الدرس بمحركات بحث ومواقع إلكترونية ذات علاقة بتدريس الفنون البصرية عن بعد.  | 4.32                | 0.71              |
| 5       | يوظف التكنولوجيا الحديثة (مثل البريد الإلكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي... الخ) في عمليات الاتصال والتواصل مع التلاميذ أثناء تدريس الفنون البصرية عن بعد.             | 4.26                | 0.76              |
| 6       | يتفاعل مع المتعلمين بالصوت/ الكتابة المباشرة/ المشاركة بملفات وعروض بصرية ومشاهدات متنوعة لأفلام بصرية تعليمية أثناء تدريس الفنون البصرية عن بعد.                      | 4.3                 | 0.68              |
| 7       | يستفيد من الطبيعة والأحداث والمناسبات والقضايا المحلية والعالمية كمصدر لتدريس الفنون البصرية عن بعد.   | 4.13                | 0.86              |
| المجموع |  | 4.25                | 0.61              |
|         |  | مستوى مرتفع         |                   |

كما جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات كفاية إغلاق الدرس عن بعد مرتفعة أيضا كما حددها المعلمون في جدول رقم (13) وبمتوسط حسابي عام بلغ (4.2)، وجميع المؤشرات جاءت بين (4.13-4.29) وهي جميعها مؤشرات مرتفعة تعكس وجهات نظر مرتفعة اتجاه هذه الكفاية. وبشكل عام جاءت في الترتيب الأول عبارة "يلخص ما تم تدريسه من مصطلحات ومفاهيم فنية وعمليات إنتاجية بطرق إلكترونية شفوية/كتابية/سمعية تتناسب والتعلم عن بعد" وجاء في الترتيب الأخير "يمهد للدرس القادم عبر منصات التعلم الإلكتروني ووسائل الاتصال المختلفة محددًا المطلوب بدقة من أدوات

وخامات فنية، ومصادر تعلم لتدريس الفنون البصرية عن بعد؛ وهذا ما أكدته دراسة (Konig et al., 2020) على أهمية كفاءة المعلم الرقمي وفرص تعليم المعلمين لتعلم الكفاءة الرقمية- تعتبر مفيدة في التكيف مع التعلم عن بعد عبر الإنترنت خصوصا في فترة إغلاق المدارس والجامعات.

جدول 13: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات كفاية غلق الدرس عن بعد

| م       | مؤشرات الكفاية  | المعلمون / ن= (104) |                   |
|---------|---|---------------------|-------------------|
|         |   | المتوسط الحسابي     | الانحراف المعياري |
| 1       | يلخص ما تم تدريسه من مصطلحات ومفاهيم فنية وعمليات إنتاجية بطرق إلكترونية شفوية/كتابية/سمعية تناسب والتعلم عن بعد.   | 4.29                | 0.71              |
| 2       | يشير إلى ما تم إنجازه من مخرجات تعلم الفنون البصرية عن بعد.   | 4.21                | 0.69              |
| 3       | يمهد للدرس القادم عبر منصات التعلم الإلكتروني ووسائل الاتصال المختلفة محددًا المطلوب بدقة من أدوات وخامات فنية، ومصادر تعلم لتدريس الفنون البصرية عن بعد. | 4.15                | 0.84              |
| 4       | يشجع التلاميذ على الولوج والبحث في شبكة الانترنت والحصول على معارف نظرية وأخرى تطبيقية للتعلم عن بعد في الحصة القادمة.                                    | 4.19                | 0.81              |
| 5       | يغلق دروس الفنون البصرية عبر التعلم عن بعد بسهولة ونظام إلكتروني واضح.  | 4.13                | 0.84              |
| المجموع |   | 4.2                 | 0.66              |

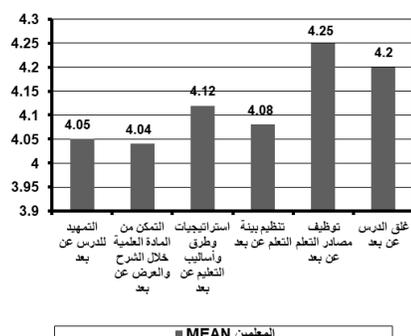
وتلخيصا لوجهات نظر معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية في سلطنة عُمان حول كفايات تنفيذ تدريس الفنون البصرية نلاحظ- في جدول رقم (14)- أن مؤشرات (توظيف مصادر التعلم عن بعد) جاءت في المرتبة الأولى تليها على التوالي (غلق الدرس)، و(استراتيجيات وطرق وأساليب التعليم عن بعد)، و(تنظيم بيئة التعلم)، و(التمهيد للدرس عن بعد)، وأخيرا مؤشر كفاية (الشرح والعرض عن بعد)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.04-4.25) وجميعها تمثل قيم مرتفعة بحسب مقياس الحكم على نتائج هذه الدراسة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الأمير (2021) ونتائج دراسة الشهراني (2020) التي أكدت على التهيئة والاستعداد للتغيير نحو التعليم الإلكتروني عن بعد. وتتفق نتائج كفايات التنفيذ في هذه الدراسة مع العديد من النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات ذات الصلة، وإن كانت في ميادين معرفية غير الفنون البصرية، فدراسة كونيغ وآخرين (2020) أشارت إلى دور كفاءة أدوات وتقنيات الاتصال في رفع كفاءة المعلمين للتدريس عن بعد عبر الإنترنت، وأن ذلك الأمر له تأثير كبير خلال مواقف التفاعل في مرحلة تنفيذ الدروس.

جدول 14: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستوى العام لكفايات تنفيذ التدريس عن بعد

| م       | مؤشرات الكفاية                          | المعلمون / ن= (104) |                   |
|---------|---|---------------------|-------------------|
|         |   | المتوسط الحسابي     | الانحراف المعياري |
| 1       | التمهيد للدرس عن بعد                    | 4.05                | 0.79              |
| 2       | الشرح والعرض عن بعد                     | 4.04                | 0.72              |
| 3       | استراتيجيات وطرق وأساليب التعليم عن بعد | 4.12                | 0.7               |
| 4       | تنظيم بيئة التعلم عن بعد                | 4.08                | 0.73              |
| 5       | توظيف مصادر التعلم عن بعد               | 4.25                | 0.61              |
| 6       | غلق الدرس عن بعد                        | 4.2                 | 0.66              |
| المجموع |   | 4.12                | 0.62              |

كما خلصت نتائج دراسة رامش وآخرون (2019) إلى وجود اختلافات في وجهات النظر بين أفراد الدراسة تجاه كفاءات التدريس، مما يستدعي تحديد الاحتياجات التدريبية ذات الأولوية لتطوير مهارات المعلمين في التدريس. فضلا عن دراسة ميرسدس وآخرين (2014) التي أولت اهتماما بتحقيق التوازن بين قدرة المعلم على التمكن من المحتوى وقدراته في الاتصال والإدارة وتيسير التعلم عبر التدريس عن بعد. وفي المقابل؛ كشفت نتائج دراسة أبو جراد ونصار (2021) عن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني عن بعد جاء متوسطا في العديد من المجالات، وهو ما يتفق مع عدد من نتائج المتوسطات

الحسابية التي كشفت عنها هذه الدراسة في بعض الكفايات الفرعية، ونتائج الدراسة الحالية أكدت وجود تفاوت واختلافات بسيطة في وجهة نظر معلمي الفنون التشكيلية لكفايات تنفيذ تدريس الفنون البصرية عن بعد كما يلاحظ في شكل رقم (5).



شكل رقم 5: الرسم البياني لنتائج وجهات نظر عينة الدراسة لأبعاد كفايات تنفيذ تدريس الفنون البصرية عن بعد ككل

### ثالثاً: كفايات تقويم وتقييم تدريس الفنون البصرية عن بعد

يوضح جدول رقم (15) أن مستوى كفايات تقويم تدريس الفنون البصرية عن بعد كما يحددها المعلمون جاءت مرتفعة حيث بلغ مجموع المتوسط الحسابي العام (3.96). وجاء مؤشر عبارة "يقدم تغذية راجعة شفوية/مكتوبة لنتائج تعلم التلاميذ عن بعد" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (4.2)، وفي الأخيرة عبارة "يوظف تقييم/تقويم الأقران وتقييم المجموعات بعضها لبعض أثناء تدريس الفنون البصرية عن بعد" بمتوسط حسابي (3.78)؛ ويعلل الباحثون ورود هذا المؤشر في أدنى المتوسطات الحسابية في صعوبة التحكم عن بعد في توظيف تقييم الأقران والتقييم الجماعي من خلال التعلم الإلكتروني عن بعد مقارنة بالتعليم المتزامن أو التعليم المدمج، وفي كل الأحوال تشير المتوسطات الحسابية إلى وجهات نظر مرتفعة حول كفاية التقويم وقد تراوحت بين (3.78-4.2) وجميعها مستويات مرتفعة التوجهات.

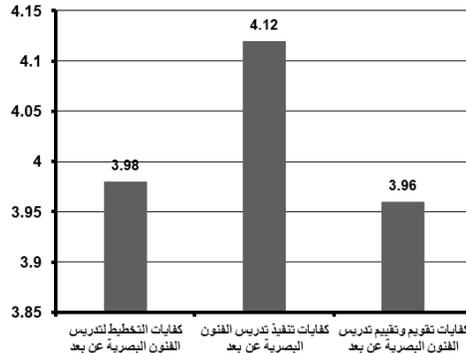
جدول 15: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكفايات تقويم وتقييم تدريس الفنون البصرية عن بعد

| م  | مؤشرات الكفاية  | المعلمون/ ن= (104) |                   |
|----|---|--------------------|-------------------|
|    |   | المتوسط الحسابي    | الانحراف المعياري |
| 1  | يستخدم أدوات وطرق تقويم/ تقييم متنوعة ومناسبة لتدريس الفنون البصرية عن بعد.   | 4.09               | 0.8               |
| 2  | يطبق أنواع التقويم المختلفة (القبلي، المرحلي، الختامي، المستمر) لتقويم/ وتقييم الخبرات الفنية الحالية والسابقة للمتعلمين والمرتبطة بمحتوى دروس التعلم عن بعد.   | 3.95               | 0.85              |
| 3  | يستخدم معايير تقييم واضحة وقابلة لقياس مقدار تعلم التلاميذ ومخرجات التعلم عن بعد.   | 3.88               | 0.89              |
| 4  | يقدم تغذية راجعة شفوية/ مكتوبة لنتائج تعلم التلاميذ عن بعد.   | 4.2                | 0.7               |
| 5  | يعزز مهارات التقييم الذاتي والنقد الفني أثناء تدريس الفنون البصرية عن بعد.  | 4.15               | 0.75              |
| 6  | يتحرى استخدام طرق تقييم موثوقة وعادلة ومتنوعة تعكس صدق مستويات أداء التلاميذ (مثل ملف الإنجاز، الاختبارات العملية المباشرة، كتابات التفكير التأملية، المعارض الفنية الطلابية، المقالات النقدية، الاختبارات المفتوحة والمنزلية المقننة، دراسة حالة، الخ) بدلاً من الطرق التقليدية. | 3.83               | 0.94              |
| 7  | يوظف تقويم/ تقييم الأقران والمجموعات بعضها لبعض أثناء تدريس الفنون البصرية عن بعد.  | 3.78               | 0.85              |
| 8  | يتيح الفرص للتلاميذ لتصميم ملفات إنجاز إلكترونية لرصد أهم الممارسات الفنية والتجارب والرسوم التحضيرية والكتابات التأملية بهدف تقييمها وحفظها كسجلات في المستقبل.  | 3.83               | 0.84              |
| 9  | يرصد نتائج أداء التلاميذ إلكترونياً ويقوم بإيصال التغذية الراجعة والنتائج عن بعد إلى التلاميذ وأولياء الأمور.   | 4.05               | 0.72              |
| 10 | يرتب لقاءات مباشرة وغير مباشرة عبر المنصات التعليمية ووسائل الاتصال الإلكتروني مع أولياء الأمور من أجل دعم المجيدين ووضع خطط العلاج واستراتيجيات التحسين لتعلم الفنون البصرية.  | 3.79               | 1.01              |
| 11 | يبتعد عن الاختبارات التقليدية غير المقننة في تقييم دروس الفنون البصرية عن بعد وفي التعليم التقليدي السابق.  | 4.02               | 0.8               |
|    | الكفايات ككل  | 3.96               | 0.66              |

وجداول رقم (16) يعرض مستوى كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد بشكل عام من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة بسلطنة عُمان ككل، ويلاحظ أنها جاءت وفق الترتيب الآتي: كفايات التنفيذ أولاً، ومن ثم كفايات التخطيط، وأخيراً كفايات التقويم بمتوسط حسابي عام بلغ (4.02)، وهو مؤشر على ارتفاع وجهات نظر العينة حول مقياس كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد. ويعلل الباحثون تصدر كفايات التنفيذ المرتبة الأولى إلى كون المعلمين هم المعنيين بتنفيذ وتطبيق عمليات التعليم والتعلم في الميدان وذلك وفق التخطيط مروراً بكفايات التقويم التي تكمل دائرة الكفايات الأساسية للتدريس عن بعد. وعلى الجانب الآخر، قد يستدعي وجود كفايات التقويم في المرتبة الأخيرة إجراء مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع؛ خصوصاً وأن التقويم والتقييم يعاني الكثير من المشكلات في التعليم التقليدي ويواجه تحديات كثيرة في التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، علاوة على أن طبيعة تدريس الفنون تحتم المباشرة والمتابعة من قبل المعلم لعمليات التخطيط والإنتاج الفني للأعمال ومشاريع الطلبة ويكون من الصعوبة بمكان متابعة هذه العمليات عن بعد؛ لذا من الأهمية بمكان إجراء مزيد من الدراسات التي تبحث في تطوير أساليب التقويم والتقييم الإلكتروني في ميدان الفنون البصرية عبر وسائط التعليم عن بعد.

جدول 16: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد

| م             | الكفايات  | المعلمون/ ن= (104) |                 |
|---------------|---|--------------------|-----------------|
|               |   | الانحراف المعياري  | المتوسط الحسابي |
| 1             | كفايات التخطيط لتدريس الفنون البصرية عن بعد     | 0.61               | 3.98            |
| 2             | كفايات تنفيذ تدريس الفنون البصرية عن بعد        | 0.62               | 4.12            |
| 3             | كفايات تقويم وتقييم تدريس الفنون البصرية عن بعد | 0.66               | 3.96            |
| المجموع العام |   | 0.57               | 4.02            |



شكل رقم (6)، الرسم البياني للنتائج الكلية لوجهات نظر أفراد العينة لكفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين وجهات نظر معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية في سلطنة عُمان حول مقياس كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد تعزى إلى متغيرات الجنس (ذكر/ أنثى)، وعدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات/ من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات/ من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة/ من 15 سنة فأكثر)، والمحافظات التعليمية (محافظة شمال سلطنة عُمان/ محافظات وسط سلطنة عُمان/ محافظات جنوب سلطنة عُمان)؟

من أجل تحديد دلالات الفروق بين وجهات نظر معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية في سلطنة عُمان حول كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد تعزى لمتغيرات الدراسة؛ فقط تم استخدام اختبار (ت) لتحديد الفروق بين استجابات المعلمين الذكور والإناث (جدول رقم 17)، وباستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد الفروق لمتغيرات الخبرة والمحافظات التعليمية (جدول رقم 18 وجدول رقم 19)، وفيما يلي استعراض لتلك النتائج وفق الجداول الآتية تباعاً:

أولاً: متغير النوع الاجتماعي

جدول 17: الفروق المعنوية بين استجابات المعلمين وفقاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى) (ن=104)

| م             | الأبعاد                                     | مجتمع البحث | العدد(ن) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية (df) | قيمة T | الدلالة |
|---------------|---|-------------|----------|-----------------|-------------------|-------------------|--------|---------|
| 1             | كفايات التخطيط لتدريس الفنون البصرية عن بعد | ذكر         | 27       | 3.93            | 0.73              | 102               | -0.428 | غير دال |
|               |   | أنثى        | 77       | 3.99            | 0.57              |                   |        |         |
| 2             | كفايات تنفيذ تدريس الفنون البصرية عن بعد    | ذكر         | 27       | 4.13            | 0.61              | 102               | 0.112  | غير دال |
|               |   | أنثى        | 77       | 4.12            | 0.63              |                   |        |         |
| 3             | كفايات تقويم وتدريس الفنون البصرية عن بعد   | ذكر         | 27       | 3.91            | 0.67              | 102               | -0.496 | غير دال |
|               |   | أنثى        | 77       | 3.98            | 0.65              |                   |        |         |
| المجموع العام |   | ذكر         | 27       | 3.99            | 0.6               | 102               | -      | غير دال |
|               |   | أنثى        | 77       | 4.03            | 0.56              |                   |        |         |

ملاحظة \*\* معنوي عند (0.01) \* معنوي عند (0.05)

ثانياً: متغير عدد سنوات الخبرة

جدول 18: تحليل التباين لكفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلمين (\*)

(ن=104)

| م             | الأبعاد                                     | مصدر التباين           | مجموع المربعات | درجات الحرية (df) | متوسط المربعات | قيمة (ف) F | الدلالة | اختبار LSD      |
|---------------|---|------------------------|----------------|-------------------|----------------|------------|---------|-----------------|
| 1             | كفايات التخطيط لتدريس الفنون البصرية عن بعد | التباين بين المجموعات  | 3.070          | 3                 | 1.023          | 2.896      | *       | 3 < 2 < 1, 3, 4 |
|               |   | التباين داخل المجموعات | 35.341         | 100               | 0.353          |            |         |                 |
|               |   | المجموع                | 38.411         | 103               |                |            |         |                 |
| 2             | كفايات تنفيذ تدريس الفنون البصرية عن بعد    | التباين بين المجموعات  | 813.           | 3                 | 0.271          | 0.693      | غير دال |                 |
|               |   | التباين داخل المجموعات | 39.094         | 100               | 0.391          |            |         |                 |
|               |   | المجموع                | 39.907         | 103               |                |            |         |                 |
| 3             | كفايات تقويم تدريس الفنون البصرية عن بعد    | التباين بين المجموعات  | 2.374          | 3                 | 0.791          | 1.887      | غير دال |                 |
|               |   | التباين داخل المجموعات | 41.937         | 100               | 0.419          |            |         |                 |
|               |   | المجموع                | 44.311         | 103               |                |            |         |                 |
| المجموع العام |   | التباين بين المجموعات  | 1.887          | 3                 | 0.629          | 2.014      | غير دال |                 |
|               |   | التباين داخل المجموعات | 31.232         | 100               | 0.312          |            |         |                 |
|               |   | المجموع                | 33.120         | 103               |                |            |         |                 |

ملاحظة \*\* معنوي عند (0.01) \* معنوي عند (0.05)

ثالثاً: متغير المحافظة التعليمية

جدول 19: الفروق المعنوية بين استجابات المعلمين وفقاً لمتغير المحافظات التعليمية (\*) (ن=104)

| م             | الأبعاد                                     | مصدر التباين           | مجموع المربعات | درجات الحرية (df) | متوسط المربعات | قيمة (ف) F | الدلالة |
|---------------|---|------------------------|----------------|-------------------|----------------|------------|---------|
| 1             | كفايات التخطيط لتدريس الفنون البصرية عن بعد | التباين بين المجموعات  | 0.109          | 2                 | 0.055          | 0.144      | غير دال |
|               |   | التباين داخل المجموعات | 38.301         | 101               | 0.379          |            |         |
|               |   | المجموع                | 38.411         | 103               |                |            |         |
| 2             | كفايات تنفيذ تدريس الفنون البصرية عن بعد    | التباين بين المجموعات  | 1.015          | 2                 | 0.507          | 1.317      | غير دال |
|               |   | التباين داخل المجموعات | 38.892         | 101               | 0.385          |            |         |
|               |   | المجموع                | 39.907         | 103               |                |            |         |
| 3             | كفايات تقويم تدريس الفنون البصرية عن بعد    | التباين بين المجموعات  | 0.009          | 2                 | 0.005          | 0.011      | غير دال |
|               |   | التباين داخل المجموعات | 44.302         | 101               | 0.439          |            |         |
|               |   | المجموع                | 44.311         | 103               |                |            |         |
| المجموع العام |   | التباين بين المجموعات  | 0.173          | 2                 | 0.086          | 0.265      | غير دال |
|               |   | التباين داخل المجموعات | 32.947         | 101               | 0.326          |            |         |
|               |   | المجموع                | 33.120         | 103               |                |            |         |

ملاحظة \*\* معنوي عند (0.01) \* معنوي عند (0.05)

- (جدول 18) تنقسم فئات عدد سنوات خبرة المعلمين إلى أربعة مجموعات: المجموعة (1) الفئة (أقل من 5 سنوات) ن=(32)، والمجموعة (2) الفئة (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) ن=(34)، والمجموعة (3) الفئة (من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة) ن=(20)، والمجموعة (4) الفئة (من 15 سنة فأكثر) ن=(18). بإجمالي.
- (جدول 19) تم تقسيم فئات المحافظات التعليمية للمعلمين إلى ثلاث مجموعات: المجموعة (1) محافظات شمال سلطنة عُمان ن=(47)، والمجموعة (2) محافظات وسط سلطنة عُمان ن=(41)، والمجموعة (3) محافظات جنوب سلطنة عُمان ن=(16).

من خلال استعراض النتائج في الجداول السابقة، يتضح أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات وجهات المعلمين وفقاً للجنس (ذكر/ أنثى) أو المحافظة التعليمية حول كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد. وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات ذات العلاقة، ومنها نتائج دراسة الجراح (2020) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول واقع التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد تعزى لمتغيرات الجنس. وكذلك دراسة الحويدي (2021) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم عن بعد تعزى إلى متغيرات الجنس، ودراسة القحطاني (2020) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة حول واقع استخدام التعلم عن بعد في متغيرات أخرى تعزى إلى تغير التجربة، وأهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا. وبالنسبة لمتغير المحافظة التعليمية فلم يجد الباحثون أي دراسة تناولت هذا المتغير والذي يعكس أنه ليس له دور في تحديد تقديرات وجهات نظر المعلمين حول مقياس الكفايات المحددة في هذه الدراسة بشكل عام.

أما بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة، أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات المعلمين حول كفايات التخطيط لتدريس الفنون البصرية عن بعد في سلطنة عُمان تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة الخبرة (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) لتصبح أكثر استجابات المعلمين وفقاً لعدد سنوات الخبرة تحديداً لتلك الكفايات. وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الحويدي (2021) - وإن كانت لم تحدد نوع الكفاية - والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة وكانت لصالح الخبرة لأكثر من (10) سنوات. كما أظهرت النتائج أيضاً، أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات وجهات نظر المعلمين حول كفايتي تنفيذ تدريس وتقويم تدريس الفنون البصرية عن بعد في سلطنة عُمان تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

#### ملخص النتائج:

1. تم تحديد مؤشرات لكفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد، بواقع (14) مؤشراً لكفايات تخطيط دروس ووحدات مقررات الفنون البصرية عن بعد، (33) مؤشراً لكفايات التنفيذ صُنفت في (6) كفايات فرعية، و(11) مؤشراً لكفايات التقويم والتقييم عن بعد.
2. اتفاق نتائج الدراسة الحالية مع العديد من نتائج الدراسات التي أجريت حول كفايات التدريس والتعليم والتعلم عبر وسائط التعليم عن بعد، كدراسة الشهراني (2020)، القحطاني (2020)، الحويدي (2021)، كونيغ وزملاؤه (2020)، توماس، وجراهام (2019).
3. تشير النتائج إلى قيم "مرتفعة" لدى أفراد الدراسة في المقياس حول كفايات التخطيط للتدريس عن بعد.
4. وضع أفراد الدراسة من المعلمين الأولوية لصياغة الأهداف في كفايات التخطيط عن بعد.
5. تركيز أفراد الدراسة على كفاية "الاستحواز على انتباه المتعلمين" كرد فعل منهم لمواجهة تحديات الموقف التعليمي عن بعد.
6. تركيز أفراد الدراسة على الكفاية الفرعية "توظيف مصادر التعلم عن بعد" من كفايات التنفيذ، ككفاية جوهرية في ميدان الفنون البصرية عند تعليمها عن بعد.
7. أظهرت نتائج الدراسة وضع الأولوية لكفايات التنفيذ بين الكفايات الثلاث ككل.
8. أظهرت نتائج الدراسة وضع كفايات التقويم والتقييم في المرتبة الأخيرة بالنسبة لترتيب كفايات التدريس من وجهة نظر أفراد الدراسة.

9. أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية بين أفراد الدراسة في الاستجابة حول كفايات تدريس الفنون البصرية تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى).
10. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة في متغير عدد سنوات الخبرة عند كفايات التخطيط فقط، بينما لم تظهر فروق ذات دلالات إحصائية تعزى لنفس المتغير عند كفايات التنفيذ، والتقويم.
11. أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية بين أفراد الدراسة في الاستجابة لوجهات نظرهم حول كفايات تدريس الفنون البصرية تعزى لمتغير المحافظة (النطاق الجغرافي).

#### التوصيات:

في ضوء ما تقدم توصي الدراسة الحالية بما يلي:

1. تجريب مقياس كفايات تدريس الفنون البصرية عن بُعد ميدانياً والتأكد من تحقق الخصائص السيكمترية مع حجم عينة أكبر وأوسع على مستوى تدريس الفنون البصرية سواء داخل سلطنة عُمان أو خارجها.
2. التوسع في تفعيل كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد والمقترحة بمقياس الدراسة الحالية، والعمل على تناولها خلال برامج تدريب معلمي ومعلمات ما قبل وأثناء الخدمة في سلطنة عُمان.
3. تطوير استمارات تقييم المعلم في أثناء الخدمة في ضوء كفايات تدريس الفنون البصرية عن بعد خاصة في حالة تطبيق التعلم عن بعد أو التعلم المدمج.
- العمل على تطوير محتوى المناهج الحالية لتناسب كفايات التدريس عن بعد من حيث تخطيط وتنفيذ وتقييم وتقويم التدريس.

#### Sources & References

#### قائمة المصادر والمراجع:

1. أبو جراد، خليل علي، ونصار، عصام جمعة. (2021). واقع التعليم الإلكتروني في مدارس المرحلة الأساسية بمديرتي التربية والتعليم شمال وشرق غزة في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية. مجلة ربحان للنشر العلمي، (10)، 37-66، <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=283567>
2. خير الله، منى عبد اللطيف، وجعفر، سالي معاوية. (2021). مستوى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالدمم وقت جائحة كورونا. المجلة العربية للتربية النوعية، 5(17)، 309-332.
3. الجبوري، مروان. (2021). درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم هذه الكفايات [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.
4. الجراح، فيصل صالح فريح. (2020). واقع التعلم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد "كوفيد 19" من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(44)، 101-113. <https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps/article/view/3057/2886>
5. الجماعي، عبدالوهاب. (2010). كفايات تكوين المعلمين اللغة العربية للمرحلة الثانوية-أنموذجاً. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
6. حافظ، ابتهاج زكريا. (2023). الخصائص السيكمترية لمقياس كفايات التدريس الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(11)، 55-69.
7. حسن، حنان. (2020). برنامج في الكفايات التكنولوجية قائم على كائنات التعلم الرقمية لتنمية مهارات إنتاجها واستخدامها في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الدبلوم العام. المجلة التربوية، 75، 187-219.
8. الحويدي، غرام عقلة (2021). واقع استخدام معلمي الصفوف الأولى للوسائل التكنولوجية في تدريس العلوم خلال جائحة كورونا في المفرق. [أطروحة ماجستير، جامعة آل البيت] <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=286244>
9. شنطاوي، عبدالكريم. (2007). الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات تخصص معلم علمي وأدبي في كلية التربية بعبري / سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمات المتعاونات في مدارس الظاهرة جنوب. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 1(1)، 119-158.
10. الشهراني، عبد الله فلاح. (2020). تصور مقترح لمواجهة التداخات التربوية المترتبة على جائحة كورونا (COVID-19). مجلة العلوم التربوية، 29(2)، 351-413. <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=288263>
11. صافي، عبدالحكيم، ودبور، سليم قارة. (2010). تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي. دار الثقافة للنشر والتوزيع. طبعية، رشدي أحمد. (1999). المعلم: كفاياته - إعداده - تدريبه. دار الفكر العربي.
12. عبدالحميد، أحمد محمد. (2020). بناء مقياس الكفايات المهنية الإرشادية للطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. 10(35)، 86-112.

13. العنزي، سامي شطيظ. (2018). بناء اختبار لقياس الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضيات بدولة الكويت. دراسات العلوم التربوية، 45(4)، 478-492.
14. الفتلاوي، سهيلة محسن. (2003). الكفايات التدريسية: المفهوم التدريب، الأداء. مصر، دارس الشروق.
15. القحطاني، بخيتان محمد عايض. (2020). واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية، 28(3)، 391-420.  
<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=287209>
16. فان دالين، ديوبولد ب. (2007). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (محمد نوفل، سلمان الشيخ، طلعت غبريال، ترجمة). مكتبة الأنجلو المصرية.
17. فوزي، ياسر، والعامري، محمد، والبيحانية، فخرية. (2022). أثر تصميم مكتبة بصرية رقمية على تعلم الفنون التشكيلية من وجهة نظر تلاميذ مراحل التعليم الأساسي وما قبله في سلطنة عُمان. المجلة السعودية للفن والتصميم. 2(1)، 91-138.
18. القطاوي، مصعب ناجي. (2022). الكفايات اللازمة لمعلمي المنصات الإلكترونية (من وجهة نظر الطلبة والمعلمين). [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط-الأردن].  
<https://www.meu.edu.jo/libraryTheses>
19. الكساب، علي عبد الكريم محمد. (2015). مدي ممارسة كفايات التدريس اللازمة لمعلم التربية الاجتماعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مديريات التربية إقليم الوسط. مجلة القراءة والمعرفة، 167(1)، 35-74.  
<http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/726047>
20. آل محيا، عبد الله بن يحيى حسن. (2019). بناء أداة قياس كفايات التدريس الإلكتروني. مجلة العلوم التربوية، 31(3)، 561-587. مسترجع من <http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1023946>
21. الأمير، حسن علي مهدي. (2021). دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة المشكلات الأكاديمية الناجمة عن انتشار جائحة فيروس كورونا لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 4(1)، 239-269.
22. وزارة التربية والتعليم. (2021/2022). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية. دائرة الإحصاء والمعلومات، (52)، سلطنة عُمان، مسقط.
23. Abdous, M. (2011) A Process-Oriented Framework for Acquiring Online Teaching Competencies. Journal of Computing in Higher Education. 23(1), 60-77.  
<https://link.springer.com/article/10.1007%2Fs12528-010-9040-5>
24. Albrahim, Fatimah A. (2020), Online Teaching Skills and Competencies. Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET, 19 (1), 9-20.  
<https://eric.ed.gov/?q=Online+Teaching+Skills+and+Competencies&id=EJ1239983>
25. Anderson, T., & Deon, J. (2016). The Future of E-learning. 2016. In C. Haythornthwaite, R. Andrews, Jude Fransman, and E. M. Meyers, The Sage handbook of e-learning research (2<sup>nd</sup> ed., p.579). NY: Sage.
26. Barry, D. M. & Kanematsu, H. (2020). Teaching during the COVID-19 Pandemic. <https://eric.ed.gov/?q=Teaching+competencies+during+Covid+19&id=ED606017>.
27. Farmer, Heather M. & Ramsdale, J. (2016). Teaching Competencies for the Online Environment, Canadian Journal of Learning and Technology, 42 (3), 1-17.  
<https://eric.ed.gov/?q=Teaching+Competencies+for+the+Online+Environment&id=EJ1110313>
28. Heuling, L., Wild, S., & Vest, A. (2021). Digital Competences of Prospective Engineers and Science Teachers: A Latent Profile and Correspondence Analysis. International Journal of Education in Mathematics, Science and Technology, 9(4), 760-782.
29. van Werven, I. M., Coelen, R. J., Jansen, E., & Hofman, W. H. A. (2021). Global teaching competencies in primary education. Compare: A journal of comparative and international education. <https://doi.org/10.1080/03057925.2020.1869520>
30. Ko, S., & Rossen, S. (2017). Teaching online: A practical guide. Taylor & Francis.
31. König, J.& Piela, D.& Glutsch, N. (2020). Adapting to online teaching during COVID-19 school closure: teacher education and teacher competence effects among early career teachers in Germany. European Journal of Teacher Education, 43(4), 608-622.  
<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/02619768.2020.1809650>
32. Moreno-M., Antonio, J.& Torregrosa Y. S.& Pedreño, N., B. (2015). Questionnaire evaluating teaching competencies in the university environment. Evaluation of teaching competencies in the university. New Approaches in Educational Research, 4(1), 54-61.  
<https://www.learntechlib.org/p/150692> [Google Scholar.]
33. Mercedes, G. S., Carril, M., César, P. & Albert, S. (2014). Level of Proficiency and Professional Development Needs in Peripheral Online Teaching Roles, International Review of Research in Open and Distance Learning, 15 (6), 162-187.  
<https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1048243.pdf>

34. Paliwal, M., Singh, A. (2021), "Teacher readiness for online teaching-learning during COVID – 19 outbreak: a study of Indian institutions of higher education", *Interactive Technology and Smart Education*, 18 (3), 403-421. <https://doi.org/10.1108/ITSE-07-2020-0118>
35. Pulham, E. B. (2018). K-12 Blended Teaching Competencies. ProQuest Number: 13421726, <https://www.proquest.com/docview/2166860746>
36. Pulham, Emily B., Graham, Charles R. & Cecil R. (2018). Generic vs. Modality-Specific Competencies for K-12 Online and Blended Teaching. *Journal of Online Learning Research*. 4(1), 33-52. <https://eric.ed.gov/?q=Generic+vs.+Modality-Specific+Competencies+for+K-12+Online+and+Blended+Teaching&id=EJ1174455>
37. Ramesh, P., Thammi Raju, D., Reddy, K. M., Krishnan, P., Biswas, A., & Umamaheshwari, T. (2019). Perception of teaching competencies by administrators, faculty and students of Indian agricultural universities: an assessment of faculty training needs. *The Journal of Agricultural Education and Extension*, 25(4), 337-359.
38. Sales, G. C. (2005). Developing Online Faculty Competencies. In *Encyclopedia of Distance Learning* (pp.547-562). New York, NY: IGI Global.
39. Seidel, K., Whitcomb, J. (2015). Exploring Novice Teachers' Core Competencies. *Promoting and Sustaining a Quality Teacher Workforce. International Perspectives on Education and Society*, Emerald Group Publishing Limited, Bingley, (27), 197-238. <https://doi.org/10.1108/S1479-367920140000027010>
40. Senn, P., & Gordon, E. (2007). Embedding e-learning. *British Journal of Educational Technology*, 38(5), 943-955.
41. Srivastava, P.K., Gupta, M. & Jaiswal, B. (2021). Rep Grid: a new way of identifying and assessing teaching competency. *Journal of Applied Research in Higher Education*. 13(2), 577-590. <https://doi.org/10.1108/JARHE-04-2020-0084>
42. Swank, J. M., Houseknecht, A., & Liu, R. (2021). Development of the teaching competencies scale. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 46(3), 483-493.
43. Thomas, J. E., Graham, C. R. (2019). Online teaching competencies in observational rubrics: what are institutions evaluating?. *Distance Education*, 40(1), 114-132. <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/01587919.2018.1553564>
44. Tigelaar, D., Dolmans, D., & Vleuten, C., (2004). The development and validation of a framework for teaching competencies in higher education. *The International Journal of Higher Education Research*, (48), 253-268. <https://link.springer.com/article/10.1023/B:HIGH.0000034318.74275.e4> [Google Scholar]
45. Winter, W, Costello, A. & O'Brien, M. (2021). Teachers' use of technology and the impact of Covid-19. *Irish Educational Studies*, 40(2), 235-246. <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/03323315.2021.1916559>
46. Zizka, L. & Probst, G. (2022), "Teaching during COVID-19: faculty members' perceptions during and after an "exceptional" semester", *Journal of International Education in Business*, 15(2), 202-220. <https://doi.org/10.1108/JIEB-12-2020-0099>